

أغيب زراعك في ديرة وأكتب وصايا من في  
أكتب إلى كل الرهبان... يا إخواني... يا عزوتي  
إنا قد كتبته وصديقي



مرة أخرى ومن جديد نسلم « التهديد والوعيد »  
التهديد بالحرب والوعيد لأمريكا ومصالحها في المنطقة  
أن هي لم تتوقف عن الاستمرار في هدم إسرائيل بادوات  
الحرب والدمار .

ولكن ما سمعنا ونسمع من تهديد ووعيد بالحرب  
والمركة حتى وصلنا إلى حد الأشباع . فلم يعد  
هناك مكان للتصديق بأن هذه الوعود سوف تتحول إلى  
تجسيد حقيقي يقب كل ما هو موجود من حالة  
الترخي - الركود والنمسا إلى حالة الإنشداد  
والفوران واليقظة التامة . ليتحول كل ما نملكه إلى  
حقائق مقاتلة ..

ولنا كل الحق في أن لا نصدق ما يطلق من تهديدات لانا نحن  
الجيل الذي سمع بان عام ٧١ عام الحسم ونحن الذين سمعنا  
بان يكون عام ٧٢ هو عام الانتصار ونحن الذين سمعنا بان عام ٧٣  
هو عام المواجهة الشاملة .. ولا ندري ماذا سيكون عام ٧٤ .

وسوف تبقى الامور والأحداث تسير في نفس مجاريها وتتحرك  
بالانحاء الرسوم لها الا اذا تغيرت الحقائق الموجودة : حقائق  
الاستسلام . حقائق رجاء أمريكا بحقائق القتال ومواجهة أمريكا  
ضرب مصالحها المباشرة في المنطقة . وليس هذا فقط وإنما ابدال  
كل مظاهر التمعن التي تشمل البيرفراطية ، وقتل محاولات احياء  
التراث الاستراتيجي - الفاروقي البقي حيث اخذت تطل براسها  
من خلال تحكم الاقطاع وعودته إلى مسرح الأحداث .

إذا لم تتبدل كل حقائق الماضي ، حقائق التخلف حقائق العهد  
البادئ وتحل بدلا منها حقائق الثورة حقائق المواجهة ، حقائق  
فيتنام المقاتلة ، فسوف تبقى وعودنا في عام ٧٣ هي نفس الوعود  
في عام ٧١ ، ٧٢ . لتبقى الحالة على ما هي وتكون الأحداث  
وتطوراتها مجرد حالة انعكاس لوضع متردي . كل ذلك يعني في  
النهاية انتصارا للمنطق القاتل :

« ان علينا ان نملك أي شيء حتى لا نفقد كل شيء »  
من هنا يأتي حديث التهديد والوعيد بانفلاخ الحرب الجديدة  
القائمة لا ليحدد بوادر الانتصار وإنما وللفقدان مقومات الانتصار  
فهي لا تعني الا الحرب من أجل الاستسلام . لان من يملك نية  
الحرب وعقيدة الانتصار عليه في نفس الوقت ان يملك مقومات  
هذه الحرب وبدون ذلك تكون قد اعطينا الجبال وفتحنا الطريق  
لانتصار الاعداء ..

وإذا كان المطلوب هو ذلك . فانا نجزم بأنه لا يوجد أي توافق  
بين ما يعلن اليوم وبين ما نزع الاقدام عليه من خوض حرب طويلة  
وشاقة ..

وإذا كانت الصورة واضحة بكل ابعادها ورتوشها .. فكيف  
سكنون الأرض العربية . فيتنام ؟

كيف تكون منطقتنا « الشرق اوسطية » فيتنام في ظل الظروف  
واوضاع عربية رسمية لا نجد فيها من اوضاع فيتنام وشعب  
فيتنام الا شيء واحد . هو اعطاهد العالمين من أجل تحويل  
ارضنا ووطننا إلى فيتنام . وإذا كان هناك نيو واحد . فهنا  
بالعشرات .

كيف تكون منطقتنا فيتنام والتخوف من اقامة علاقات ثورية  
مع المسكر الاشتراكي هي التي تتحكم في تقرير سياستنا الدولية  
ونفقد اهم اركان الدعم والتأييد التي تعتبر من اولى توجهات  
تحويل المنطقة إلى فيتنام .

كيف تكون منطقتنا فيتنام . ونفس المصدر المطالب بتحويل  
المنطقة إلى فيتنام . يقول . اننا ، أي مصر ، لا نعرف في عمرها  
اليمن واليسار وإنما طول عمرها وسط . أي منطق هذا في القرن  
العشرين !!!

القرن الذي يتحكم في مجريات الأحداث وتطوراتها فيه  
القوتان العاليتان : القوة الاشتراكية والقوة الامبريالية . وأي  
موقف بعيد عن هذا فهو موقف الذين لا يملكون القدرة على تحديد  
موقف من الأحداث العالمة .. وازرار هويتهم الضرورية والمطلوبة  
في حالة الاقدام على « الحرب » حاسمة وإذا صدقت النيات ،

كيف تكون منطقتنا فيتنام ونطالب ونهدد ونوعد اعدائنا ببقاء  
حار جدا في أية لحظة وانا سنكون امام مسؤولياتنا الكبرى  
والتاريخية ومسؤوليات تحرير الأرض العربية المحتلة وفي نفس  
الوقت تمارس حملات الإبعاد والاعتقال . والحكم ضد العناصر  
والقوى الوطنية والتقدمية لمجرد انها تطالب بتحويل حربنا مع  
اعدائنا إلى حرب فيتنامية ..

كيف تكون منطقتنا فيتنام ونحذر الأرض العربية على طريقتنا  
الثورية ونحن نضع اليسار الذي يقابل في نفس المستوى مع اليمين  
الرجعي المستسلم التام يوما من أجل تصفية القضية الوطنية  
الفلسطينية والعربية ..

كيف يمكن لنظام ، يتحكم فيه على المستوى الداخلي « تحالف  
الكمبرادور مع الاقطاع الريفي والقطاع الخاص » ويفتح الباب  
على مصرعته للقوى اليمينية الدينية للتحرك والعمل ، ويرتبط  
بشكل مباشر مع الرجيميات في المنطقة العربية بروابط مصلحة  
بزعامة الامبراطورية السودوية كيف يمكن لمثل هكذا نظام ان يدعي  
المواجهة الشاملة ؟

ان التهديد والوعيد بالدمار والخراب والتسوير لكل ما هو  
أمريكي في المنطقة يبدو انه من باب سياسة « التخويف » للنفس  
وليس لمواجهة العدو ومن باب « الضغط » على الذات لقبول الامر  
الواقع مهما كانت درجة الاذلال والاستسلام فيه . ومن باب الرجاء  
الحار لأمريكا بان تتخذ خطواتها الحاسمة وتضغط على إسرائيل  
لتقديم ما يحفظ ماء الوجه ولدخض ما يقوله اليسار من ان  
الطريق إلى حرب فيتنامية في المنطقة تأتي بعد سقوط كل  
السياسات . الاستسلامية وقادتها في المنطقة ومن يمثلها بذلك  
وحده ، وهذا ما نخافه زعامة الانظمة الحالية ، تكون قادرين على  
الاعلان عن بدء تحويل بلدنا إلى فيتنام ، والحرب فيها إلى حرب  
فيتنامية .. وبذلك وحده تنتصر .

والا فان من يعجز عن الوصول إلى تحقيق اهدافه بالاسلوب  
الصعب « الثوري » لا يستطيع ان يحقق اهدافه بالاسلوب السهل  
« الاستسلام » . وذلك هو « السقوط » الذي يولد البديل ..

# « السقوط » وسياسة البحث عن المستحيل



# حول مهرجان افلام وبرامج فلسطين

## حوار مع سمير فريد ووليد شحيط

تعد في بغداد ما بين ( ١٩ - ٢٣ ) من شهر آذار اول مهرجان سينمائي خاص بالقضية الفلسطينية تحت شعار ( تحرير فلسطين ركيزة للسلام العالمي ) . وقبل انعقاد المهرجان نشرنا موضوعين مسهبين عن المهرجان ، وفيلا ، وبالتحديد بعد انعقاد مهرجان سينما الشباب في دمشق نشرنا بيان اللجنة التحضيرية لمهرجان الفيلم الفلسطيني الذي وزعه الوفد العراقي على المؤتمرين في دمشق واعتنائه بجعله ملاحظة ملاحظات واقتراحات للجنة التحضيرية .

ان انعقاد مثل هذا المهرجان لا شك ينطوي على اهمية خاصة ، وهو اطلاق كافة المهتمين بالسينما التورية في العالم على الفيلم الفلسطيني ، وليلم القضية الفلسطينية ، كذلك اطلاق السينمائيين العرب على نتاجات اصدها الثورة الفلسطينية في الخارج ، ومعرفة طبيعة نظريته الى قضيتنا . ولقد استطاع مهرجان السينما الفلسطينية في بغداد ان يستقطب عددا غير قليل من السينمائيين العرب والاجانب ، وكذلك محاورتهم والاستفادة من خبراتهم الفنية . كما وعكس المهرجان ان الثورة الفلسطينية قد استقطبت العديد من العدرات الفكرية والفنية في العالم الى جانبها ، وهذه مسألة مهمة .

لقد حاول العدو ان يترك اعلايا ليكس بضعة نجوم هولندية شهرة ، وان بناجر شهرتها ، لكنه اخفق تماما في ان يكس ولو صوت توري واحد الى جانبه ، في حين ، اعلن اكثر من السينمائيين والمكثرين موافقهم المناصرة للقضية الفلسطينية ، متخذين موافقهم هذه من ايمان تام وفكر واضح .

ان انعقاد مهرجان فلسطين في بغداد قد حمل كما اوضحنا رسالة مهمة ، رسالة فكرية سياسية ، ولا شك باعتباره انعقاد لأول مرة ، عانى بعض النشء من جملة امور كان لا بد من توعيتها بغية الاستفادة منها في المهرجان القادم .. هذه الامور تتعلق اساسا بوضع السينما الفلسطينية ، اكثر مما تتعلق بوضع المهرجان ، وتعلق بالسينما الفلسطينية ، نشأتها ، والظروف الموضوعية المحيطة بها ،

ولكن تقرب من هذه الظروف وجدنا ان تناور اثنين من اعضاء لجنة التحكيم في المهرجان هما الاستاذين « سمير فريد » الناقد المصري و « وليد شحيط » الناقد اللبناني . وفريد وشحيط من العناصر الشابّة والواقعية ، ذلك انهما سينا جديدة ، سينا متصقة بالواقع ، والرؤية .

السؤال الذي طرحناه في بداية اللقاء هو : **●** الى اي حد استطاع المهرجان ان يحقق شعاره « تحرير فلسطين ركيزة للسلام العالمي » ؟ يرى وليد شحيط ان الشعار يجب ان يكون « تحرير فلسطين احدى ركائز السلام العالمي » .

لان الصراع بين الشعوب والامبريالية سيدوم حتى بعد ان تحرر فلسطين . اما نوعية الافلام ومدى تسلمها مع شعار المهرجان ، وحتى جرى تسليحها من نظرة القمامة الى القضية الفلسطينية فالقول انه اضح من خلال الافلام التي عرضت ان السينما العربية مختلفة مشرث السنين من الثورة . لقد نعتنا الثورة الفلسطينية مرحلة الولاة والراحة ، ولكن السينما بقيت



من « رجال تحت الشمس »

في هاتين المرحلتين . ان معظم الافلام افترق الى التحليل السياسي . ويقتب سمير فريد حول الفيلم السياسي فيقول :

« ان الفيلم السياسي يجب ان يطرح معالجات سياسية . انا لم اشاهد فيلما تحدث عن قضية فلسطين اليوم . الفيلم السياسي يجب ان يعمل بسرعة ، افسد سرعة الاحداث ، مستندا مادته من قوة المنهج والتحليل . لقد بدت لي معظم الافلام ذات منحنج تاريخي ، وليست امكانا لوضع المقاومة الان . مثلا ،

اني لم اشاهد فيلما عكس واقع المقاومة في ٧٢ وظروفها الموضوعية . معظم الافلام تحدثت عن المقاومة ونشأتها . ان مثل هذه الافلام لا تنهي الا الى مرحلة ما قبل نشوء المقاومة ، ذلك يمكن ، اما الان وبعد المقاومة المسلحة وبشكلها الحالي وظروفها ومتناجزتها ونظريتها للالاقات السياسية ، فيجب ان تحدثت الاشرهة السينمائية بشكل هو غير ما شاهدناه في المهرجان . باختصار ان كلمة « الفيلم السياسي » لم تكن واردة في عروض المهرجان .

ويوضح وليد شحيط موقفا على ملاحظات فريد فيقول : .. ان الافلام قد عرضت لنا تاريخا تقديريا نرفه . ان الصهيونية قد انصبت فلسطين ، والنسب الفلسطيني الان خارج ارضه ، وهو يتناقل من اجل العودة . ومن اجل تيسر هذا التاريخ ينبغي توضع ابعاده السياسية السينمائية ، بمعنى الاجابة تحليا على جملة تساؤلات « لماذا انصبت فلسطين ؟ » « ماذا عمل العرب في ٤٨ » ، وبعد ٤٨ ، وفي ٦٧ وما بعدها ؟ » « الانظمة العربية

ولقد نزعو السبب ايضا الى اسلوب التناقل السينمائي ليس الان فقط انما منذ زمن . فلقد عودت السينما العربية جمهورها على مثل هذا النمط وعلينا ان نتخطاه ، وان نعطي جمهورنا الفيلم الصحيح .

وليد شحيط عانى متاسلا : لماذا وجدنا سمير فريد ... طبيعي هذا ممكن ، ولكن عندي تعقيب حول فلمهم « مشاهد من غزة » . ان هذا الفيلم ممكن انجاه من قبل اي قطاع عام . ولكن بالنسبة لجمع سينمائي فلسطيني ، المفروض ان يكون حرا في طرح مفاهيمه ، عليه ان يقوم بانجاح الافلام من وجهة نظر محرره افسد بعدا عن الفهم الرسمي للقضية ، وبعدا عن امكانات القطاع السينمائي العام .. وهذه مهمة . مثلا الفيلم الذي انجسه جبهة التحرير في اربان ، كان فيلما مهما . ان مجرد حصوله على الوثائق التي شاهدناها ، من محاكمة مصدق الى لقاء نيكسون بالنشء ، كان عملا ثوريا . في حين اننا لم نشاهد فيلما عربيا واحدا عرضي لنا احداث ابول ١٩٧٠ بالوثائق وبالظفر العلمية التحليلية . وليد شحيط ... انا لا ارى ضرورة تحمل الجماعه اكثر مما هي عليه . الهدف - بل نحن نسعى من خلال هذه المحاوره ان نضع الخطوة الاولى في المكان الصحيح انطلاقا من فهمنا ان البداية الصحيحة تؤدي الى نهاية صحيحة .

هنا يعقب الناقد سمير فريد على ذلك فيقول : - ارى ان لا تربط الجماعه باي موقف رسمي ، وابد ان اذكر بموقف سياسي يتعلق بحركة المقاومة نفسها . لقد تعاملت حركة المقاومة مع الانظمة ودعت الثمن في ابول عام ١٩٧٠ في حين كان عليها ان تعامل مع الجماهير وان تتعامل معها .

وجماعه السينما الفلسطينية مطلوب منها ان توجه الى جماهيرها من خلال هذا الفهم بعدا عن العلامات الرسمية .

**●** الهدف - اذا ما استتبنا طبيعة الافلام واسلوب معالجة الواقع العربي وواقع القضية الفلسطينية .. فهل نجح المهرجان في تحقيق اهدافه ؟

سمير فريد - اني ارى ان المهرجان قد نجح في تحقيق اهدافه . فهو قد حقق عرضي الغلب الافلام التي انتجت عن القضية الفلسطينية ولقد كان يصدر نشره يومية بمستوى عال عن القضية . كما ان البيان الذي صدر عن المهرجان يعبر وبنه مهمه . ولست المساله هي استمرار اقامة المهرجان او عدمه كاي مهرجان اخر ان يكون حافظا على اتناج الافلام . الافلام تنتج مستوحية الجماهير ونشأتها والاسهام في نوعيتها .

وليد شحيط - ... ولقد خرج المهرجان بارضية نظرية جيدة . انما ارى ان تواجد الجامعة العربية واتحاد الاذاعات العربية قد عمل على تطويق المهرجان الى حد كبير ، افسد جانب المناقشات من المهرجان . واني اعتير ان بيان بغداد السينمائي كان وثيقة هامة بالرغم من عموميتها .

الهدف - اخيرا نقول : ان السينما الفلسطينية هي الطريق التيلور نحو وضوح اكثر وما عليها الا ان تكسر في الطريق الثوري التسليم الذي يتبع لها فون كلفتها بعيدا عن كل التاثيرات والمخاوف من اجل ديمومة قد تكون خاسرة ، وربما غير صحيحة ليس على الوضع السينمائي الفلسطيني فحسب ، بل ايضا على الجماهير الفلسطينية والجماهير العربية لما للسينما من امكانية الاسهام في تحرير الوعي الثوري وفي التغيير .

وليد شحيط - ... وهنا ارى ان التجمع السينمائي الفلسطيني « افسد جماعة السينما الفلسطينية » ممكن ان تكون البذرة ، نحو جعل السينما سلاحا فعالا مع الثورة الفلسطينية .

الهدف - بل نحن نسعى من خلال هذه المحاوره ان نضع الخطوة الاولى في المكان الصحيح انطلاقا من فهمنا ان البداية الصحيحة تؤدي الى نهاية صحيحة .

هنا يعقب الناقد سمير فريد على ذلك فيقول : - ارى ان لا تربط الجماعه باي موقف رسمي ، وابد ان اذكر بموقف سياسي يتعلق بحركة المقاومة نفسها . لقد تعاملت حركة المقاومة مع الانظمة ودعت الثمن في ابول عام ١٩٧٠ في حين كان عليها ان تعامل مع الجماهير وان تتعامل معها .

وجماعه السينما الفلسطينية مطلوب منها ان توجه الى جماهيرها من خلال هذا الفهم بعدا عن العلامات الرسمية .

**●** الهدف - اذا ما استتبنا طبيعة الافلام واسلوب معالجة الواقع العربي وواقع القضية الفلسطينية .. فهل نجح المهرجان في تحقيق اهدافه ؟

سمير فريد - اني ارى ان المهرجان قد نجح في تحقيق اهدافه . فهو قد حقق عرضي الغلب الافلام التي انتجت عن القضية الفلسطينية ولقد كان يصدر نشره يومية بمستوى عال عن القضية . كما ان البيان الذي صدر عن المهرجان يعبر وبنه مهمه . ولست المساله هي استمرار اقامة المهرجان او عدمه كاي مهرجان اخر ان يكون حافظا على اتناج الافلام . الافلام تنتج مستوحية الجماهير ونشأتها والاسهام في نوعيتها .

وليد شحيط - ... ولقد خرج المهرجان بارضية نظرية جيدة . انما ارى ان تواجد الجامعة العربية واتحاد الاذاعات العربية قد عمل على تطويق المهرجان الى حد كبير ، افسد جانب المناقشات من المهرجان . واني اعتير ان بيان بغداد السينمائي كان وثيقة هامة بالرغم من عموميتها .

الهدف - اخيرا نقول : ان السينما الفلسطينية هي الطريق التيلور نحو وضوح اكثر وما عليها الا ان تكسر في الطريق الثوري التسليم الذي يتبع لها فون كلفتها بعيدا عن كل التاثيرات والمخاوف من اجل ديمومة قد تكون خاسرة ، وربما غير صحيحة ليس على الوضع السينمائي الفلسطيني فحسب ، بل ايضا على الجماهير الفلسطينية والجماهير العربية لما للسينما من امكانية الاسهام في تحرير الوعي الثوري وفي التغيير .

# مؤتمر الأدباء، في تونس؟

## ماذا عسى موقف الوفد الفلسطيني مني؟

اتر لتوربه ، ولكن عندما سقط مشروع البرقية ، رابنا انه من الاجدى عدم فصاع القضية كاملة ، فاجتهد رئيس الوفد بضمين البيان ميثاق الشرف ، من اجل ان نساهم بقطف قليل اذا لم نستطع ان نوفر اكثر ، وكان الاقتراح يعقد باللداد مصر والمغرب والبحرين ، مع تاكيدنا ، اننا لا نمول ( كثيرا ) على مثل هذه اللجنة .

زيارة مصر من قبل لجنة خاصة للتعرف على احوال الكتاب هناك هو امر ضروري . هناك من قال ان هذا الاقتراح ، هو اقتراح « مسمي » . نحن لا نقول ان هذا الاقتراح

## بيان اتحاد الأدباء والصحفيين الفلسطينيين

لقد كان موقف الاتحاد العام للكتاب والصحفيين واضحا فيما يتعلق بقضية الحريات والدفاع عنها . ولا حاجة للتذكير بان اتحادنا كان السباق في تحديد موقفه من قضية الكتاب والصحفيين في مصر .

اما فيما يتعلق بموقف وفدنا في مؤتمر الادباء العرب بتونس ، فاننا نريد ان نوضح ما يلي :

١ - لقد اكد رئيس وفدنا ، نائب الامين العام الاستاذ يوسف الخطيب ، انه كان متفقا مع الدكتور سهيل ادريس وروساء وفود عربية اخرى بشأن ايجاد ارسال برقية الى الرئيس السادات ، بشأن الكتاب والصحفيين المصريين الذين شتمهم الفراربات الاخيرة .

٢ - فوجه رئيس وفدنا عند بحث الموضوع في اجماع ملحق لرؤساء الوفود ان الوفود كلها ما عدا وفد لبنان برئاسة الدكتور سهيل ادريس قد رأت استحسان موضوع ارسال برقية .

٣ - اقترح رئيس وفدنا ، حين رأى ان لا امكانية لارسال برقية ان سم بضمين ميثاق الشرف الذي اقترحه رئيس وفد لبنان بصدد قضية الحريات في البيان الختامي ، وان يكلف المؤتمر لجنة زيارة مصر والتعرف على احوال الكتاب والصحفيين فيها .

ولقد وافق رؤساء الوفود على هذا الاقتراح وادمج ميثاق الشرف المقترح بالبيان الختامي وشكلت لجنة لذلك الغرض . ولقد كما تعلم ، ومنذ ذهب وفدنا الى المؤتمر ، ان مؤتمرا يخصص للسياسة العربية الرسمية لا يستطيع ان يتخذ قرارات اداة بحق موضوع من هذا القبيل .

كما اننا نحس بان اتحاد الادباء العرب العرب الى تشكيل الانظمة ، وان فعاليته تقصر على عقد مؤتمرات سنوية او سنين اذا وافقت دولة من الدول العربية على استفساله المؤتمرين .

وليس اتحاد الصحفيين العرب احسن حالا . واننا سنقوم بانصافنا مع بعض الاتحادات الادبية والصحفية العربية ومع بعض الكتاب والصحفيين من اجل البحث لزيادة فعالية كل من اتحاد الادباء العرب واتحاد الصحفيين العرب . كما اننا مستعدون لانقاذ اي موقف يقدم فضفايا الحريات والدفاع عنها ، خارج اطار هذين الاتحادين اذا لم يكن ذلك ممكنا داخل اطرافهما ، مع تاكيد حرصنا على ان تكون اعضاء فعالين في كلا الاتحادين .

نحن نرى ان النضال داخل وحدة الاتحاد افضل من النضال من خلال كتلت . متدحا سيكون هناك اتحاد تقدمي واخر وسط وتالت رجمي . وهنا يصبح النضال من اجل الحريات اتر صعبه .

ونود ان نوضح في النهاية ، اولاً - ان اتحادنا ليس اتحادا رسميا ، ولنا مقيدون بمواقف رسمية مقيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ثانياً - ان اتحادنا جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية ، ويجب ان لا تحل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية المواقف التي نتخذها .

ثالثاً - ان مهمة هذا الاتحاد هي مهمة سياسية ، وهذه المهمة السياسية هي اساس النضال من اجل فضايا الحريات سواء كانت متعلقة بقضايا الشتموب او بالاتحادات او الافراد .

هذا ما اوضحه الاستاذين ( علوش والخطيب ) . قبل ان نقول كلمتنا في ما اوردناه نود ان نوضح بان المطومات التي وودنا من المهرجان من خلال محاورتنا مع بعض الادباء العرب الذين وصلوا بيروت ، ان الوفد الفلسطيني قد اعلم عن تسليم الاوسمة التي وزعها الحبيب برفية ان سم بضمين ميثاق الوفود وقال رئيس الوفد : « اننا نطالب بالابتداع والمساعدات الى المعتقلين .. وبعد التحرير ستكون مستعدين لقبول الاوسمة » .

ان هذا الموقف لا شك يعكس الطلع الحقيقي للاديب المنزوم ، ولكن كما ارى - ان الذي يتخذ مثل هذا الموقف الواضح لا يمكن ان يقف ازاء ارسال برقية « تناشد » السادات باعادة النظر في قراراته ازاء الادباء والمكثرين في مصر ، ان يقف ملنا الموافقة ازاء ما يسمى بالحصيلة الديمقراطية .. المساله هنا عند التصويت . لا تتحلل الاقلاص عند ابد مساله اساسية الفروضي ان يتحللها الكتاب والمكثرون العرب .. هي مسالة الحريات ، وفي هذه الرحلة الدقيقة من حياتنا . هذه المساله لا نستطيع الا مع انقاذ الموقف الواضح الذي يعلن للجماهير العربية . من هنا جاء موقف اتحاد الكتاب اللبنانيين ، ومن هنا ايضا جاء ووف الجماهير العربية الى جانب موقفهم الواضح .

ان ارسال برقية هو بعدد ذاته عمل فصيل جدا ازاء اغتيال الحريات ، ولكن حتى هذا الموقف وهو بصيغة « تناشدة » لا يسيب العطفات الرسمية . ثم هل من الصحيح ان نموت الحريات لكي تمشي الانظمة ، ام العكس هو الصحيح ؟

ان ما حدث في تونس في مؤتمر اتحاد الادباء ليوضح نقطة هامة ، هي بعد اكثر من موقف اتحاد الكتاب اللبنانيين الشرف والواضح ، ذلك ان كثيرا من المؤتمرين هم مع قرار اتحاد الكتاب ليسان ، ولكنهم لا يستطيعون ان يسجلوا موقفهم هذا ، وان يعلنوا اصواتهم .

وهذا هو الاضطهاد ، بل منتهى الاضطهاد ، ان يكون الاديب خارج جدران السجن وهو غير قادر على قول كلمته سيما فيما يتعلق باخر بين جدران السجن .. المساله ، هي مسالة الحرية ليس للكتاب العربي ، انما حرية الانسان العربي ، ونضاله من اجل الفد الافضل . وحرصا على ان لا تكون المؤتمرات الادبية مواعيد روتينية للقاءات واستفسافات وان يكون موعدي اي مؤتمر بمستوى الاحداث التي تدور في المنطقة وفي العالم ، وحرصا على ان تكون القرارات عملية وفعالة ، كانت وقفة الوفد اللبناني معبرة عن اصوات كل المتعلمين الى المؤتمر ، او بالاحرى ، المتعلمين الى العناصر المتقدمة فيه ذهنيا . ولقد اوجدت وقفة الوفد اللبناني ردود فعل رسمية وتشخصية مختلفة ؛ وهو امر طبيعي نتيجة لنوعية المؤتمرين والاتحادات . ومما اوردته البيان ، وما تضمنه من تساؤل ازاء موقف اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ننشر هنا بيان الاتحاد ، مع محاورتنا التي اجريتها مع الاديبين ناجي علوش ويوسف الخطيب ، بصدد موقف الوفد الفلسطيني في المؤتمر ، وكذلك وجهة نظرهما . زياده في الايضاح ، وردا على استفساراتنا اوضح الاستاذين ( علوش والخطيب ) :

ان الاتحاد العام للكتاب العرب هو جزء من الواقع الرسمي العربي ، لذلك ليس من السهل تجاوزه ، فهل يعني هذا اننا نشارك في تشكيل اتحاد او حله ، وتشكيل اتحاد آخر ؟

الواقع يصعب ادعاء امكانية ذلك ، او تشكيل اتحاد يتجاوزه ، او تشكيل اتحاد اكثر تورية !

لماذا لا نستطيع حل الاتحاد ؟! لاننا لسنا الذين كونه ، وهو ايضا في رعاية هذا النظام او ذاك . في نفس الوقت يصعب المبادرة الى انشاء اتحاد بديل ، لاننا لم نجد من الاتحادات العربية من ينضم اليها ، اذا ما استتبنا ليسان ( وهذه مسالة حقيقية ) لذلك نشعر نحن - اتحاد الكتاب الفلسطينيين بضرورة النضال ضمن هذا الاتحاد ومع الاعضاء الذين فيه من اجل دفعه خطوات الى امام ، نظوره ، وزياده من فعاليته . وايضا نتناقل خارج هذا الاتحاد ومع كل الايضاء من اجل القيام بمبادرات ذات خدمة لفضايا الشتموب .



منذ ان ارتفعت جماهير اليمن الديمقراطية حرتنا من الاستعمار البريطاني في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ وجدزت مسيرتها في ٢٢ حزيران ١٩٦٩ وهي تعرض للؤامرات الامبريالية والرجعية واسباب حركة التحرر الوطني الشاسطة في المنطقة وانتزعه جديلا ومادبا بثوره ١٤ اكتوبر ، وناشر الاتنين على المصالح الامبريالية والقواعد الاستراتيجية العسكرية المنتشرة في الجزيرة والخليج العربي .

التي تصدى لها في ظل كثافة التآمر يصبح من الضروري الاسهام في كشف المخططات الامبريالية والرجعية التي تستهدف وجودها ، والقضاء الفؤء على المنجزات التي حققها كجزء من مهمات الدعم للثورة الرائدة . وفي معرض كشف التآمر وابراز النجاحات التي حققتها ، وبالرفيق محمد صالح مطيع ، عضو المكتب السياسي للجنة الشعبية ، فاجرت معه حديثا بهذا المعنى .

« الهدف »

س : في ظل ازمة الطاقة التي تعاني منها الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ، في تدبرنا ان التكاليف الامبريالية على المنطقة التي تنتشر فيها آبار التسول « الجزيرة العربية والخليج العربي » سيرداد . فما هي المخططات التي وضعتها الدول الامبريالية في رايكهم لاحكام سيطرتها على المنطقة كي تؤمن استمرار تدفق الطاقة الى مصانعها ومؤسساتها ؟

ج : تكون الشرق الاوسط المنطقة الوحيدة التي توفى احتياطا كبيرا قادرا على تغطية زياده استهلاك الطاقة في اوروبا واليابان والولايات المتحدة الاميركية ، ومن المعروف ان البلدان المنتجة للطاقة في منطقة الاوكيان سيطر الان على حوالي ٩٠٪ من النفط المتداول في التجارة العالمية وعلى اكثر من ثلثي احتياطي العالم من هذه المادة . وبحلول عام ١٩٨٠ ستزداد هذه الامكانات لزيادة الاحتياج وكذلك ستزداد القوة المالية للبلدان المنتجة ، وهذا ايضا يزعج البلدان المستهلكة ، واذا علمنا ان البلدان العربية في منطقة الاوكيان تشكل فوه اساسية في معدل الانتاج ، فلا يكون من المستغرب ان يتركز تآمر الامبرياليين في المنطقة العربية بشكل رئيسي ، لاسباب غير كونها مصدر الطاقة رئيسي ، وانما لنمو ربحان التغيير الثوري الجزيرة وناشر هذه الرياح ليس على العكس المنتجة في الحقول العربية بل اكثر من ذلك ، حيث ستؤثر جديلا على الحركة الوطنية في عموم المنطقة ، وبالتالي فان اسراع حركة التحرر الوطني لعموم الشرق الاوسط سيجعل الامبرياليين في مأزق يتحكم فيه شوب المنطقة ، وهذا ما لا يقبلوه اطلاقا لانها بالنسبة لهم مسألة حياة او موت . لهذا نشط الدوائر الامبريالية بالتعاون مع الرأسمال الاستعمارية المحلية في احقر موقف يهدد وجودها ومصالحها الاثني ، في الجزيرة العربية والخليج .. فصانفت الولايات المتحدة الاميركية الاموال المنفعة لحماية مصالحها من ٥٠ مليون دولار الى ١٠٠ مليون دولار سنويا تقريبا ووسعت فواعدها العسكرية المتكثرة والجوية والبحرية في المنطقة ، وزادت في احكام سيطرتها على النظام الرأسمالي الاقليمي في السعودية من خلال الاتفاقيات العسكرية والبيروقراطية ووسعت في الوقت نفسه من نفوذها داخل البحرين وظهر كما تحولت تلك الدورات الى محميات سعودية حتى طورت علاقات ايران بالسعودية من جهة والاتنين مع اللجنة من جهة اخرى بانساقيات سرية وعلاقات اقتصادية وسياسية علينية حتى تستطيع هذه الدول مجتمعة ان تقوم بصدور المنتجة لفرص حركة التحرر الوطني وحماية المصالح الامبريالية ، ومع اهمية التنسيق الذي ترفده عليه الامبريالية الاميركية وخطورتها بين هذه الاطراف ، فانه عاجز عن الفلاح جدول العمل الثوري في المنطقة . وبالإضافة الى انساقيات الرجعيين الكبار عقدت اتفاقيات فرعية بين ايران وسلطنة عمان ، بهدف ضرب ثورة قطار ، انزلت بموجب هذه الاتفاقية قوات ايرانية تقدر بآلاف

ج : لقد اصدرت سفارة اليمن الديمقراطية الشعبية بيان حول احتلال عدد من الجزر العربية المواجهة للساحل اليمني من قبل اسرائيل . فما هي قصة احتلال الجزر واهميتها الاستراتيجية وخطورتها بالوقت نفسه على الامن العربي وحركة الثورة العربية ؟

ج : بعد اثناء فناء السوسى ازدادت اهمية الموقع الاستراتيجي العام للبحر الاحمر ، لانه المر المائي الرئيسي الذي يربط بين اوروبا وامريكا والمحيط الهندي ، والاهمية الاقتصادية كونه ممرًا لتفانات البترول التي تنقل البترول من الشرق الاوسط الى اوروبا ، وازدادت اهميته بالنسبة للامبرياليين منذ ان حصلوا على حق المرور من مضائق تيران ( شرم الشيخ ) بعد الحرب المدوانية في عام ١٩٥٦ ، حيث وضعت فوابع دولية في منطقة شرم الشيخ ووسج لاسرائيل ان تهر بسلام من تلك المنطقة ، تحت حماية القوات الدولية ، وازدادت اهميته اكثر بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ . من هنا ازداد التآمر الامبريالي والصهيوني على المواقع الاستراتيجية على سواحل البحر الاحمر ومدخله الشمالية ( قناة السويس ) والجوية ( باب المندب ) حتى تضمن القوى ذات المصالح تجارتها وناقلات البترول السامة لها ، وتعود مسألة الاهتمام بالبحر الاحمر من قبل اسرائيل بشكل خاص الى فتره ما قبل ال ٦٦ ، اي في الفترة التي بدأت فيها لثورة ٢٦ ايلول تثبت مواقعها المتكبره والسياسية في الجزيرة ، وقررت ثورة ١٤ اكتوبر على الانتصار وهذا يعني انهاا للتواجد الامبريالي البريطاني على مدخل البحر الاحمر ونحوه الى بحرة عربية ، وعندها لا يمكن لاسرائيل حتى المرد من مضائق تيران ، لانها ستعرض لمضايقات كبيرة من القوى الجديدة التي ولدت في مدخل البحر الاحمر الجنوبي ، وقد طرح الامبرياليون مسألة تواجد قوات دولية في جزر ومدخل البحر الاحمر على بريطانيا في حينها ان هذا الطلب لم يلق موافقة او استعدادا للمساومة من قبل وفد الثورة المفوض مما اضطر بريطانيا ان توجه تآمرها مع اسرائيل

# يكسف مخططات التآمر الامبريالي في ارضه

الرفيق محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي

ووضح معضلات الثورة الوطنية الديمقراطية في اليمن من خلال صراعها مع القوى المضادة وأسباب التخلف الاقتصادي والاجتماعي

وامر الدوائر الامبريالية ضد ثورة ١٤ اكتوبر وبالوقت نفسه يدافع عن طبعه النظام الذي فرضه على شعب الجزيرة العربية ، وهذه حقه انتباه الاهداف وسلطة المؤامرات التي رسمت لها الثورة منذ انزعت جماهير اليمن حزبا في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ وحتى الان ، « الاسباب واضحة لان السعودية نظام يخشى التساؤل والحدز التوسية التي منحها بريطانيا صياح مصالحتها ومكاسها واميازها الاقتصادية والسياسة والطفية اذا ما استيعف جماهير نجد والحجاز مآثره بالنجزات الثورية التي حققها جماهير اليمن في الشطر الجنوبي ، وهد سبق لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان التارث هذه الاخطار ونبتت اليها كما سبق لبعض الدول العربية ان اسهمت في عدم المعلومات لتكثف التواصا الامبريالية والعصوية في البحر الاحمر ومن هذه المعلومات : ١ - استنجار اسرائيل لجزيرة هليب الدرية في نيسان ١٩٧٠ لاقامة قاعدة عسكرية مكان القاعدة الإيطالية السابقة .

٢ - قيام رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بزيارة تيوبيا ونفقهه لجزر دهلك وهليب وصنع التريبان العسكرية الاسرائيلية فيها . ٣ - توطيد العلاقات العسكرية بين القواعد الاميركية في تيوبيا وبين قاعدة اسرائيل في هليب والتعاون المستمر في مجال التجسس والتمار . ٤ - تجوب السفن الاسرائيلية في منطقة اريخيل دهلك وطبعا الخبراء العسكريون الاسرائيليون .

كما وصل التينا ان اسرائيل تقوم بانشاء قاعدة رادار في جزيرة دهلك ، حتى تكشف السفن التي تدخل البحر الاحمر من باب المندب . ٥ - كاثون الاول ١٩٧٠ قدمت اسرائيل على عقد اتفاقية مع تيوبيا تقضي بتاجرها راس ستيبان الواقعة على شواطئ اريتراسا المواجهة لباب المندب ، لمدة ٥٠ عاما ، وللعلم فان راس ستيبان لا يبعد عن جزيرة ميوب (دريم) التابعة لليمن الديمقراطية بآكثر من عشرين ميلا . وخطورة هذا التفطغل الاسرائيلي بالوقت الذي لا يمكن عزله عن بقية التحركات الامبريالية في المنطقة ، الا انه يعطي ملاح جديدة على تثبيت الاحتلال للاراضي العربية وفصمان توسع فعدوات اسرائيل الاقتصادية والعسكرية حتى تصبح فوة شرق اوسطية مرابطة عسكريا واقتصاديا مع التثنائي الرجعي الامبريالي ( اللجنة - ايران ) لحماية المصالح الامبريالية وخصية حركة التحرر الوطني العربية . ونشكل هذه المسألة خطورة كبرى على الامن العربي لانه توسع خطر في التفوذ العسكري الاسرائيلي .

س : لا نضيف شيئا جديدا اذا قلنا ان السعودية مستمرة في تآمرها على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وذلك لعدم توقف هذا التآمر . ولكن الذي نريد توضيحه هي الاعداد الاقتصادية والسياسية المتجددة في التآمر الجديد والاصرار عليه رغم الفشل المتكرر الذي منبت به خلال السنوات الماضية من عمر الثورة في اليمن ؟

س : للامبرياليين الانجليز والاميركان مصالح اقتصادية كبيرة وقواعد عسكرية لحماية هذه المصالح . هل تستطيع ان تظانها على حجم القواعد العسكرية الامبريالية في المنطقة ولو بصورة موجزة ؟

ج : قبل ان نستفي بريطانيا عن استراتيجيتها في شرق السوسى كانت تشكل القوى العسكرية الاساسية في المنطقة ، ولكنها اضفرت امام فبريات

حركة التحرر الوطني العربية ان تسحب من كثير من المواقع ، الا انها احتفظت بعدد من نقاط الارتكاز في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي . ومن المعروف للجمع ان بريطانيا استخدمت فواعدها الحربية لضرب حركة التحرر الوطني والانتصارات المعالية . الا انها لا تزال تحتفظ بقواعد عسكرية في عمان بموجب اتفاقيات عسكرية حديثة وفعها بريطانيا مع حكومة سلطنة عمان ، لحماية سلطان الرجعية الندائي بسبب الثورة في الاقليم العماني الجنوبي

ج : بالرغم من اعانتها بالوحدة العربية وبالتالي فان مسائل الحدود من المفروض انها لم تعد واردة في فاموس الوجودين الا انها تروى من الضرورى ، على اي توري سكن من تحرير شبر واحد من ابدى الرجمن يجب ان لا يعصر لان الصراع مع الرجمن اخذ في هذه المرحلة نمطا مركبا وذلك لاريساط الرجمة المباشرة للاراضي اليمنية على اتفاقية الوحدة اليمنية ؟



ج : لقد كنا وامين لاهمية جميع طاقات شعبنا الثورية والوطنية في جبهة وطنية متحدة اثناء حرب التحرير وبعد الانسحاب . وقد مثلت الجبهة القومية هذا الإطار الذي ، وعلى الرغم من ان عددا من العناصر القوي لم تسهم في الجبهة اثناء معارك التحرير ، الا انها تمكننا ان نتخذ اغلبية جماهير شعبنا حول الجبهة القومية فحولت الى جبهة الشعب بكل فواها الثورية والوطنية . وبعد الانتصار حاولنا توسيع الجبهة الاتصافية والاطراف التي وفعها ، ومعروف للجميع نوابا الحكم الرأسمالي في السعودية تجاه شعب اليمن ومستقبل نضاله ، اما ما هو ناتجها على اتفاقية الوحدة ؟ فهو لانا تروى بالوحدة اليمنية طريقا لتحرير الارض اليمنية والبحرين ، ومن خلال القواعد الجارية المنتشرة في ايران . وتعمل الامبريالية الاميركية على تعزيز فواعدها في طهران وخميس وبيوك وتيوبيا ، وبالإضافة الى تقوية جيوش وقوات ادواها الاسيوية الجديدة لضرب التحركات الثورية للشعوب الاسيوية المناهضة من اجل الحرية والحذر ، لهذا يمكن القول ان القواعد الاميركية تسير في هذه المرحلة فوه بهدد رئيسية لامن المنطقة وسلامها ولحزب التحرر الوطني والمصالح الوطنية ، وهي بالزيادة كثير وتوسع خطر في نفوذها سصل اذا ما مهددت قدرتها في الحصول على الطاقة الكافية .

( قطار ) وازدياد الانتصارات الشعبية في مسقط وبالقوت نفسه لحماية الشركات الاحتكارية البترولية التي تملك بريطانيا اسهم اساسية فيها ( واهم هذه الفواعد : السلال ، نزوى ، صلالة ) . وبالوقت الذي بدأت فيه القوات البريطانية تتغصن ازيد نفوذ الامبرياليين الاميركان الذي اندا بعد اعاقفه نسق من البريطانيين ، وتوسع عن طريق استنجار القواعد البحرية في البحرين ، ومن خلال القواعد الجارية المنتشرة في ايران . وتعمل الامبريالية الاميركية على تعزيز فواعدها في طهران وخميس وبيوك وتيوبيا ، وبالإضافة الى تقوية جيوش وقوات ادواها الاسيوية الجديدة لضرب التحركات الثورية للشعوب الاسيوية المناهضة من اجل الحرية والحذر ، لهذا يمكن القول ان القواعد الاميركية تسير في هذه المرحلة فوه بهدد رئيسية لامن المنطقة وسلامها ولحزب التحرر الوطني والمصالح الوطنية ، وهي بالزيادة كثير وتوسع خطر في نفوذها سصل اذا ما مهددت قدرتها في الحصول على الطاقة الكافية .

س : يعبر التخطيط الاقتصادي في البلدان المتخلفة عن الخطوات الاساسية والاولية لتطور الأوضاع الاقتصادية والحياة المادية للشعب وقد مثلت الخطة الثلاثية للتنمية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية البداية للتخطيط الاقتصادي . هل من الممكن اعطائنا صورة عن النجاحات التي تحققت في مجال التطبيق الفعلي للخطة الثلاثية في السنتين الماضيتين واثرت ذلك في التطور الاقتصادي ؟

ج : ان مساله بناء الفوه المادية للتحويلات الثورية تشكل الاساس الذي عليه تستمر التحولات وفي مقدمه اسس البناء الحثي هو التخطيط الاقتصادي ، ولهذا وضعت جمهورية

# بجبهة القومية في اليمن الديمقراطية وزير الداخلية في حديثه لمجلة "الهدف"

الرفيق محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي

ووضح معضلات الثورة الوطنية الديمقراطية في اليمن من خلال صراعها مع القوى المضادة وأسباب التخلف الاقتصادي والاجتماعي

وامر الدوائر الامبريالية ضد ثورة ١٤ اكتوبر وبالوقت نفسه يدافع عن طبعه النظام الذي فرضه على شعب الجزيرة العربية ، وهذه حقه انتباه الاهداف وسلطة المؤامرات التي رسمت لها الثورة منذ انزعت جماهير اليمن حزبا في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ وحتى الان ، « الاسباب واضحة لان السعودية نظام يخشى التساؤل والحدز التوسية التي منحها بريطانيا صياح مصالحتها ومكاسها واميازها الاقتصادية والسياسة والطفية اذا ما استيعف جماهير نجد والحجاز مآثره بالنجزات الثورية التي حققها جماهير اليمن في الشطر الجنوبي ، وهد سبق لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان التارث هذه الاخطار ونبتت اليها كما سبق لبعض الدول العربية ان اسهمت في عدم المعلومات لتكثف التواصا الامبريالية والعصوية في البحر الاحمر ومن هذه المعلومات : ١ - استنجار اسرائيل لجزيرة هليب الدرية في نيسان ١٩٧٠ لاقامة قاعدة عسكرية مكان القاعدة الإيطالية السابقة .

٢ - قيام رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بزيارة تيوبيا ونفقهه لجزر دهلك وهليب وصنع التريبان العسكرية الاسرائيلية فيها . ٣ - توطيد العلاقات العسكرية بين القواعد الاميركية في تيوبيا وبين قاعدة اسرائيل في هليب والتعاون المستمر في مجال التجسس والتمار . ٤ - تجوب السفن الاسرائيلية في منطقة اريخيل دهلك وطبعا الخبراء العسكريون الاسرائيليون .

كما وصل التينا ان اسرائيل تقوم بانشاء قاعدة رادار في جزيرة دهلك ، حتى تكشف السفن التي تدخل البحر الاحمر من باب المندب . ٥ - كاثون الاول ١٩٧٠ قدمت اسرائيل على عقد اتفاقية مع تيوبيا تقضي بتاجرها راس ستيبان الواقعة على شواطئ اريتراسا المواجهة لباب المندب ، لمدة ٥٠ عاما ، وللعلم فان راس ستيبان لا يبعد عن جزيرة ميوب (دريم) التابعة لليمن الديمقراطية بآكثر من عشرين ميلا . وخطورة هذا التفطغل الاسرائيلي بالوقت الذي لا يمكن عزله عن بقية التحركات الامبريالية في المنطقة ، الا انه يعطي ملاح جديدة على تثبيت الاحتلال للاراضي العربية وفصمان توسع فعدوات اسرائيل الاقتصادية والعسكرية حتى تصبح فوة شرق اوسطية مرابطة عسكريا واقتصاديا مع التثنائي الرجعي الامبريالي ( اللجنة - ايران ) لحماية المصالح الامبريالية وخصية حركة التحرر الوطني العربية . ونشكل هذه المسألة خطورة كبرى على الامن العربي لانه توسع خطر في التفوذ العسكري الاسرائيلي .

س : لا نضيف شيئا جديدا اذا قلنا ان السعودية مستمرة في تآمرها على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وذلك لعدم توقف هذا التآمر . ولكن الذي نريد توضيحه هي الاعداد الاقتصادية والسياسية المتجددة في التآمر الجديد والاصرار عليه رغم الفشل المتكرر الذي منبت به خلال السنوات الماضية من عمر الثورة في اليمن ؟

س : للامبرياليين الانجليز والاميركان مصالح اقتصادية كبيرة وقواعد عسكرية لحماية هذه المصالح . هل تستطيع ان تظانها على حجم القواعد العسكرية الامبريالية في المنطقة ولو بصورة موجزة ؟

ج : قبل ان نستفي بريطانيا عن استراتيجيتها في شرق السوسى كانت تشكل القوى العسكرية الاساسية في المنطقة ، ولكنها اضفرت امام فبريات

المن الديمقراطية الشعبية خطة ثلاثية حسب امكانيات البلاد المادية ، والتخلف الذي تعاني منه البلاد ، حتى نستطيع انجاز مهمات التحرر الوطني الديمقراطي في الثورات الثلاث : الابدولوجية والصناعية والزراعية ، وبالعمل فان النجاحات التي حققها الخطة الثلاثية فيما تم انجازه في السنتين الماضيتين يعبر بدايات جيدة وناجحة وفعاقد عوامل التنمية الاساسية ورغم التآمر الامبريالي والرجعي المنسحق على الثورة ، وناشره في تعطيل طاقات وامكانيات شعبنا من البناء الاقتصادي والتطور الحضاري .

س : اللجنة الوطنية المتحدة من الاسلحة الرئيسية الثلاث لانتصار الشعوب في نضالها المناهض للامبريالية والتخلف ، ولانها الاطوار الذي يعنى كافة القوى الحرة في حرب التحرير وفي حرب السناء الاقتصادي والتطور الاجتماعي . فما هي الخطوات التي اتخذت في مجال بناء هذه القوة لتكون أداة استمرار الثورة وتطورها وتقدمها ؟

ج : لقد كنا وامين لاهمية جميع طاقات شعبنا الثورية والوطنية في جبهة وطنية متحدة اثناء حرب التحرير وبعد الانسحاب . وقد مثلت الجبهة القومية هذا الإطار الذي ، وعلى الرغم من ان عددا من العناصر القوي لم تسهم في الجبهة اثناء معارك التحرير ، الا انها تمكننا ان نتخذ اغلبية جماهير شعبنا حول الجبهة القومية فحولت الى جبهة الشعب بكل فواها الثورية والوطنية . وبعد الانتصار حاولنا توسيع الجبهة الاتصافية والاطراف التي وفعها ، ومعروف للجميع نوابا الحكم الرأسمالي في السعودية تجاه شعب اليمن ومستقبل نضاله ، اما ما هو ناتجها على اتفاقية الوحدة ؟ فهو لانا تروى بالوحدة اليمنية طريقا لتحرير الارض اليمنية والبحرين ، ومن خلال القواعد الجارية المنتشرة في ايران . وتعمل الامبريالية الاميركية على تعزيز فواعدها في طهران وخميس وبيوك وتيوبيا ، وبالإضافة الى تقوية جيوش وقوات ادواها الاسيوية الجديدة لضرب التحركات الثورية للشعوب الاسيوية المناهضة من اجل الحرية والحذر ، لهذا يمكن القول ان القواعد الاميركية تسير في هذه المرحلة فوه بهدد رئيسية لامن المنطقة وسلامها ولحزب التحرر الوطني والمصالح الوطنية ، وهي بالزيادة كثير وتوسع خطر في نفوذها سصل اذا ما مهددت قدرتها في الحصول على الطاقة الكافية .

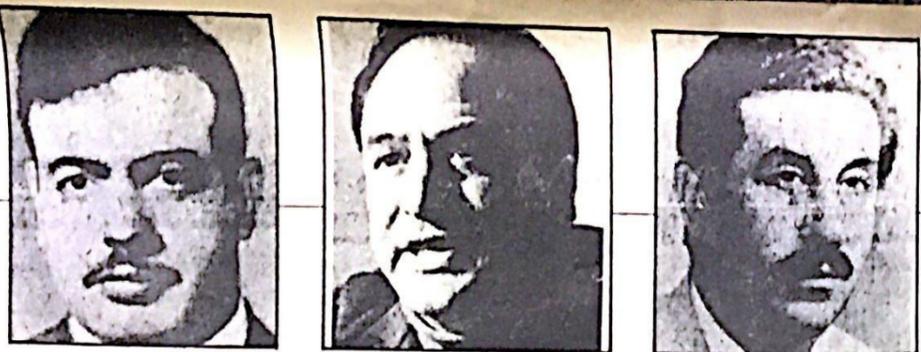
( قطار ) وازدياد الانتصارات الشعبية في مسقط وبالقوت نفسه لحماية الشركات الاحتكارية البترولية التي تملك بريطانيا اسهم اساسية فيها ( واهم هذه الفواعد : السلال ، نزوى ، صلالة ) . وبالوقت الذي بدأت فيه القوات البريطانية تتغصن ازيد نفوذ الامبرياليين الاميركان الذي اندا بعد اعاقفه نسق من البريطانيين ، وتوسع عن طريق استنجار القواعد البحرية في البحرين ، ومن خلال القواعد الجارية المنتشرة في ايران . وتعمل الامبريالية الاميركية على تعزيز فواعدها في طهران وخميس وبيوك وتيوبيا ، وبالإضافة الى تقوية جيوش وقوات ادواها الاسيوية الجديدة لضرب التحركات الثورية للشعوب الاسيوية المناهضة من اجل الحرية والحذر ، لهذا يمكن القول ان القواعد الاميركية تسير في هذه المرحلة فوه بهدد رئيسية لامن المنطقة وسلامها ولحزب التحرر الوطني والمصالح الوطنية ، وهي بالزيادة كثير وتوسع خطر في نفوذها سصل اذا ما مهددت قدرتها في الحصول على الطاقة الكافية .

س : يعبر التخطيط الاقتصادي في البلدان المتخلفة عن الخطوات الاساسية والاولية لتطور الأوضاع الاقتصادية والحياة المادية للشعب وقد مثلت الخطة الثلاثية للتنمية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية البداية للتخطيط الاقتصادي . هل من الممكن اعطائنا صورة عن النجاحات التي تحققت في مجال التطبيق الفعلي للخطة الثلاثية في السنتين الماضيتين واثرت ذلك في التطور الاقتصادي ؟

ج : ان مساله بناء الفوه المادية للتحويلات الثورية تشكل الاساس الذي عليه تستمر التحولات وفي مقدمه اسس البناء الحثي هو التخطيط الاقتصادي ، ولهذا وضعت جمهورية

س : اللجنة الوطنية المتحدة من الاسلحة الرئيسية الثلاث لانتصار الشعوب في نضالها المناهض للامبريالية والتخلف ، ولانها الاطوار الذي يعنى كافة القوى الحرة في حرب التحرير وفي حرب السناء الاقتصادي والتطور الاجتماعي . فما هي الخطوات التي اتخذت في مجال بناء هذه القوة لتكون أداة استمرار الثورة وتطورها وتقدمها ؟

ج : لقد كنا وامين لاهمية جميع طاقات شعبنا الثورية والوطنية في جبهة وطنية متحدة اثناء حرب التحرير وبعد الانسحاب . وقد مثلت الجبهة القومية هذا الإطار الذي ، وعلى الرغم من ان عددا من العناصر القوي لم تسهم في الجبهة اثناء معارك التحرير ، الا انها تمكننا ان نتخذ اغلبية جماهير شعبنا حول الجبهة القومية فحولت الى جبهة الشعب بكل فواها الثورية والوطنية . وبعد الانتصار حاولنا توسيع الجبهة الاتصافية والاطراف التي وفعها ، ومعروف للجميع نوابا الحكم الرأسمالي في السعودية تجاه شعب اليمن ومستقبل نضاله ، اما ما هو ناتجها على اتفاقية الوحدة ؟ فهو لانا تروى بالوحدة اليمنية طريقا لتحرير الارض اليمنية والبحرين ، ومن خلال القواعد الجارية المنتشرة في ايران . وتعمل الامبريالية الاميركية على تعزيز فواعدها في طهران وخميس وبيوك وتيوبيا ، وبالإضافة الى تقوية جيوش وقوات ادواها الاسيوية الجديدة لضرب التحركات الثورية للشعوب الاسيوية المناهضة من اجل الحرية والحذر ، لهذا يمكن القول ان القواعد الاميركية تسير في هذه المرحلة فوه بهدد رئيسية لامن المنطقة وسلامها ولحزب التحرر الوطني والمصالح الوطنية ، وهي بالزيادة كثير وتوسع خطر في نفوذها سصل اذا ما مهددت قدرتها في الحصول على الطاقة الكافية .



# الفَضْبُ بِجَنَاحِ لَبْنَانَ عَلَى الْعَدْوَانِ الْإِسْرَائِيلِي وَعَلَى مَوْقِفِ السَّلْطَةِ التَّخَاذُلِيَّةِ

واطلاق النار عليهم . وفي الوقت الذي تركم الفصاح الآبوف ، بغضاب الكروبال والرادار والمراج ، سمح تجهيزات رادار جديدة لسبب أفضل من سامعها . فكانما أجهزة الرادار اللبنانية معدة لكشف كل شيء دعا الفصاحات الإسرائيلية وطائرات هربب الحشيش .

وحتى ان السطحة سزعي ستنح حول الإمبراطور والتكنيك والتكنيك والتكنيك ، وكشفت شبكات الخرب وراء كل تحرك جماهيري طالب بالخبز والعمل والديمقراطية نجد الابواب مشرعة امام شبكات العدو الإسرائيلي واسياده الإمبراليين الأميركيين ، فرح في البلد طولاً وعرضاً ، وشمس في أجهزة الدولة ..

اما نظمي الدولة من اسف واجباها في الدفاع عن الوطن والمواطن وعدم محاولاتها اثبات وجودها الا في وجه الحركة الشعبية، لم بعد امام المقاومة وامام الاحزاب والقوى التقدمية ، وامام الجماهير الشعبية ، الا ان تحمي نفسها بنفسها .

اولاً : نشر كافة الادلة التي ان وحداد الخرب الإسرائيلية كانت موجودة منذ فترة على الأراضي اللبنانية . وانها هي التي مهدت لتعليق وأساجير السيارات ، وجمعت الطلوعات ، وساهمت في تنفيذ القسم الأكبر من عمليات الخرب التي وقعت صباح اليوم ، ان لم نقل كلها .

تاليا : ان السطحة اللبنانية ، بعد سلسلة التصفيات التي تعاقبت على المقاومة في الآونة الأخيرة ، والتي ادت عملياً الى تطبيق او نصف معظم نود « العقاب الصاعقة » لتجاء منذ اشهر الى حرمان حركة المقاومة الفلسطينية من حها في الدفاع عن نفسها امام القزوات والغارات الإسرائيلية . ونتم ذلك بالتفتيش الكاذبة وبمطبات التفتيش المتوهجة او بالصفحة المباشرة على حد سواء . وليس ادل على ذلك من التحركات المتوهجة خلال الاسام الطيلة الماضية . فقبل عشرة اسام فقط من عملية الخرب الاخيرة ، وفي معادلات رسمه بين السلطة والمسؤولين في المقاومة ، اكدت السلطة اللبنانية لقيادة المقاومة انها امت حياكة كل منطفة يربون من اي خطر لازال او هجوم اسرائيلي ، وانها استعدت اجزءه رادار حديثة نظي الساحل والبلد بأسره ، مما يسمح للسلطة بالسيطرة المقاومة سلفاً ساي تحركات اسرائيلية ، وعشبة امي ، نوال عمليات العرقلة والواطف على نحو ملحوظ . ففي الساعة العاشرة مساء انقطع خط الهاتف في المراتز الرئيسية للمقاومة الفلسطينية - قيادة الكفاح المسلح في صبرا ، واللجنة السياسية العليا لتؤنن الفلسطينية في لبنان ، فيساده جيش التحرير - ، علما بانها جميعا قد سددت اشتراكها . وبعد وقوع الاعتداء على منازل الشهداء كمال ناصر ، ومحمد يوسف التجار وكامل العدوان ، كان الشاغل الرئيسي لقوى الامن قطع طرق التجسدة على قزوات المقاومة الفلسطينية .

والمثال البارز على ذلك منع فرقة من الكفاح الفلسطيني المسلح من تعقب الخربين الاسرائيليين ، والتعرض بالفرض والاهانة لغنائدها - المصدم ابو خالد الذي اثبت هونته كعائد لكفاح الفلسطيني المسلح في لبنان ، وتجريد احد العناصر من سلاحه .

ما تزال القضية الشعبية العارمة على العدوان الاسرائيلي وعلى موقف السلطة التخاذلي تتزايد في العاصمة بيروت وفي المدن والمناطق . عشرات المظاهرات اجنحت العاصمة بيروت والمدن الرئيسية تدينن سياسة الاستجداء امام العدوان والاستواء على الطلاب والمعلمين والزراعين . وقد اذاعت الاحزاب والقوى الوطنية بياناً ضافياً هذا نصه :

ان العدوان الاسرائيلي الاخ على عاصمة لبنان ، بتخطيط مشترك مع الاستخبارات الامريكية ، يقدم الدليل على الادلة ، على بريرة العسكرية الصهيونية واسهارها باسبب الغيم الانسانية .

وهذه الجريمة الجديدة ، التي ذهب ضحيتها ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية وعدد من مقاتليها ومواطنين لبنانيين وسوريين حلقة اضافية في مسلسل الخطه الجديدة التي ينتهجها العدو الاسرائيلي .. ففي الوقت الذي تهافت فيه الاطراف العربية المخاذلة وراء الحلول الاستسلامية الامريكية وعدم في سبيلها المزيد من النزالات والتراجعات الوطنية والاجتماعية ، تضمن اسرائيل في التصفية الجسدية المباشرة لقوى المقاومة الفلسطينية ، قوى الصمود الرئيسية في وجه الخوالات الامريكية - الاسرائيلية لتكريح شعبنا وتجريده من سبيل المقاومة وفرض الاستسلام المهين عليه وحيث لم تكن قوى الرجعية العربية العميلة كافية لتصفية المقاومة ، نولت اسرائيل نفسها لتنفيذ هذه المهمة . وقد بدأ تطبيق هذا المخطط لتصفية المقاومة ، ونولت اسرائيل نفسها لتنفيذ هذه المهمة . وقد بدأ تطبيق هذا المخطط على الاراضي اللبنانية منذ ١٦ ابول الماضي ،

بالقزوات الواسعة النطاق ، والتصف الجوي والبحري في مخيم نهر البارد والباووي في شياط الماضي ، واغتيال المناضلين الفلسطينيين على الاراضي اللبنانية ، وحملة التفجيرات والرسائل القنومية . وها ان جريمة صباح اليوم البشعة على يد شبكات الخرب الاسرائيلية ، تشكل حلقة اضافية في هذا المخطط .

فما هدف المخطط الاسرائيلي الجديد ؟ له هدفان . الاول : تسديد المزيد من الضربات المباشرة لقوة الصمود الرئيسية في النطقة - المقاومة الفلسطينية - على يد القزوات الاسرائيلية نفسها . والثاني اعطاء المبررات للسلطة اللبنانية لرضي المزيد من القنود على قوى الشعب الفلسطيني المقاتل في لبنان .

فما هذا المخطط الخبيث الجديد ؟ له هدفان . الاول : تسديد المزيد من الضربات المباشرة لقوة الصمود الرئيسية في النطقة - المقاومة الفلسطينية - على يد القزوات الاسرائيلية نفسها . والثاني اعطاء المبررات للسلطة اللبنانية لرضي المزيد من القنود على قوى الشعب الفلسطيني المقاتل في لبنان .

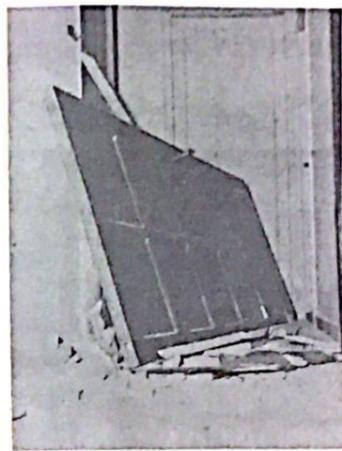
فما هذا المخطط الخبيث الجديد ؟ له هدفان . الاول : تسديد المزيد من الضربات المباشرة لقوة الصمود الرئيسية في النطقة - المقاومة الفلسطينية - على يد القزوات الاسرائيلية نفسها . والثاني اعطاء المبررات للسلطة اللبنانية لرضي المزيد من القنود على قوى الشعب الفلسطيني المقاتل في لبنان .

فما هذا المخطط الخبيث الجديد ؟ له هدفان . الاول : تسديد المزيد من الضربات المباشرة لقوة الصمود الرئيسية في النطقة - المقاومة الفلسطينية - على يد القزوات الاسرائيلية نفسها . والثاني اعطاء المبررات للسلطة اللبنانية لرضي المزيد من القنود على قوى الشعب الفلسطيني المقاتل في لبنان .

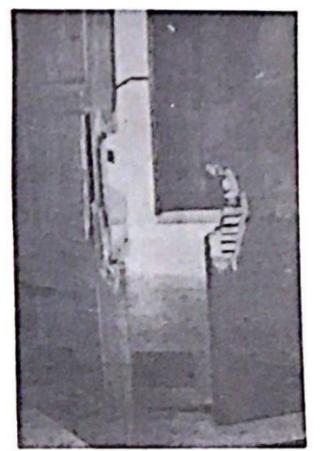
فما هذا المخطط الخبيث الجديد ؟ له هدفان . الاول : تسديد المزيد من الضربات المباشرة لقوة الصمود الرئيسية في النطقة - المقاومة الفلسطينية - على يد القزوات الاسرائيلية نفسها . والثاني اعطاء المبررات للسلطة اللبنانية لرضي المزيد من القنود على قوى الشعب الفلسطيني المقاتل في لبنان .

فما هذا المخطط الخبيث الجديد ؟ له هدفان . الاول : تسديد المزيد من الضربات المباشرة لقوة الصمود الرئيسية في النطقة - المقاومة الفلسطينية - على يد القزوات الاسرائيلية نفسها . والثاني اعطاء المبررات للسلطة اللبنانية لرضي المزيد من القنود على قوى الشعب الفلسطيني المقاتل في لبنان .

# دَوَافِعُ الْعَدْوَانِ الصَّهْيَوِيِّ الْأَخِيرِ عَلَى مَدِينَةِ بَيْرُوتِ تَكْذِيبُ مَزَالِ عَمِ إِسْرَائِيلِ الْعَدْوَانِيَّةِ تَوَقَّعُ عَدْوَانُ جَدِيدٍ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ



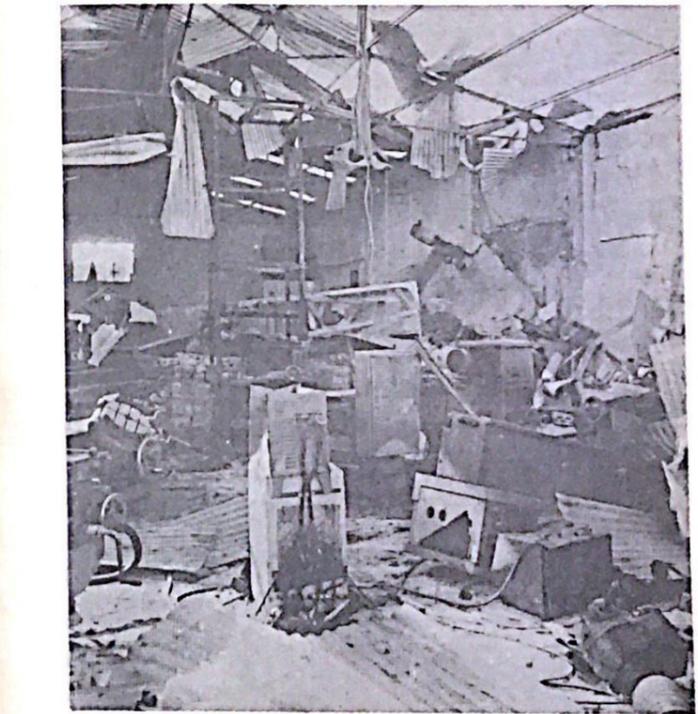
باب منزل الشهيد كمال عدوان



باب منزل الشهيد «ابوسفات»



عقيلة «ابو يوسف» استشهدت مع زوجها



انثار الدمار في المصنع الذي دموره الاسرائيليون في السدرة

هذا من جانب الضربات التي اصرفت بها اسرائيل والتي باتت تشكل لها مصدرا نشعر بخظوره وفي نفس الوقت طرفنا

اعترفت صحيفة دافار انه قد احترق احدى الشاحنات العسكرية في تاريخ ٧٢/٢/٢٠ وذلك اثناء توقفها في شارع ابو طير .

بعد مضي ما لا يقل عن اربعة ساعات فقط على القادر على مدينتي بيروت وصيدا اعلن دافيد المازر ، اننا لن نعلن كل شيء عن الهجوم لاننا لم نعتقد بعد بان هذه العملية « هي الاخيرة » وانما هي مجرد « جزء » مما تهدف اسرائيل القيام به في نطاق سياستها الرامية لتصفية المقاومة الفلسطينية .

وفي نفس الوقت كان مسؤول اخر في الحكومة الصهيونية يعلن ان السبب في الهجوم الاسرائيلي على مدينة بيروت هو ما يقوم به الفلسطينيون من « اعمال ارهابية » على حد تعبيره واعمال اخرى . ولم يعلن ما طبيعة هذه الاعمال الاخرى التي كتف الغاب عنها المسؤول الصهيوني ..

الا انها وكما هو واضح بشكل مكتوف من حقيقة كلامه لا يريد ان يتحدث ويصرح بشكل مباشر عن ساعد المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة .. وحتى لا يخرج في الحديث نعمة تكذب كل الادعاءات الصهيونية التي اطلقها الصهاينة من ان المقاومة الفلسطينية قد قضت عليها .. ولم بعد هناك من شيء اسمه المقاومة في الداخل .

وفي نفس الوقت الذي يعلن فيه المتحدث الاسرائيلي ان « عملية الاجرام » التي قام بها رجال العصابات الصهيونية جاءت ردا على ما قامت به المنظمات الفلسطينية من اعمال ارهابية في اوربا . هذا القول يثبت مدى الكذب الذي يبطيه المسؤولون الاسرائيليين في تبرير جريمتهم لانه لم يحدث ان قامت احدى المنظمات الفلسطينية بانه عملية في اوربا على طول امتداد العام الماضي ولم تعلن اية منظمة فدائية مسؤوليتها عن اية عملية فدائية خارج الارض المحتلة ..

وايضا ان الدلائل والطلوعات التي توفرت لدى المقاومة الفلسطينية ان الذين خططوا ونفذوا العملية قد قدموا الى لبنان قبل ان تقوم العملية التي حدثت في نيقوسيا .. وهذا ما يثبت من خلال سجلاتهم في الفنادق التي تزكوا فيها ومن خلال سياراتهم التي استأجروها من محلات مختلفة لتأجير السيارات .

من هنا نقول ان كل ما تحاول اسرائيل التحدث به من تبريرات للعدوان يثبت بالذليل القاطع كذب وخداع الدوائر الصهيونية ومخديتها الراسمين .. اذا فما هو السبب الحقيقي للفدائية الاسرائيلية الفادرة ؟ ان مجرد جرد لعمليات الثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة التي حدثت داخل المدن الاسرائيلية ، والاشتيات على الحدود يثبت مدى عجز الآلة الصهيونية عن مواجهة ضربات الثورة الفلسطينية في الداخل . وفي نفس الوقت يطي الدليل على نمو وبقاء الثورة الفلسطينية صامدة وقادرة على

### نظرة شابتة إلى التغيير الوزاري في مصر

## على الصعيد الداخلي حسم لصالح القطاع الخاص والبرجوازية الريفية على الصعيد الخارجي مزيد من التوجه نحو الغرب وبدوادر الاستعداد للتفاوض

بقلم: عدنان بيدر



التغيير الوزاري الأخير في مصر، ليس تغييراً عادياً، وإنما هو في جوهره تغيير عن تطورات داخل النظام، تضغط عليها عوامل داخلية وخارجية قوية، أدت للانتقال بالسلطة من مرحلة إلى مرحلة جديدة، ستتطور فيها تغيرات كثيرة على صعيد مختلف القضايا والتوجهات الداخلية والعربية والدولية.

وقد تعرضت (( الهدف )) في عدد سابق لآراء الأمامح الأولية في ذلك التغيير الذي أعلن فيه الرئيس السادات نفسه حاكماً عسكرياً ورئيساً للوزراء بالإضافة إلى مهامه الرئاسية، مفصلاً كلاً من الدكتور عزيز صديقي عن رئاسة الوزراء، وسيد مرمي عن الإسماعيلية الأولى للاتحاد الاشتراكي.. وكانت الأمامح الأساسية الأولية كما يلي:

● بعد التغيير الوزاري الأخير، كتب فيلسوف النظام الجديد، احسان عبدالقدوس مقالاً أسبوعياً قال فيه ان التغيير كان حتماً بعد تصاعد الخلافات بين الحكومة والاتحاد الاشتراكي الى درجة صار وكان في البلد حكومتين.

● هذه المبررات العلمية حول الخلافات بين حكومة عزيز صديقي وبين مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي، ليست في حقيقتها، الا تعبير عن الصراع الذي ازداد احكاماً داخل السلطة مع ازدياد خطوها على طريق التراجع، وقد منحور الصراع بين جناحين: الجناح المشغل للبرجوازية الريفية والبرجوازية القطاع الخاص والقطاع والرفعية التقليدية من جهة، والجناح المشغل للبرجوازية البيروقراطية (تكتوفراط القطاع العام) من جهة اخرى.

● الجناح الاول مكن فواء وجوده وسلطه في الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب، في حين تحمض الجناح الثاني في الحكومة واجهزة الادارة والقطاع العام.

**هذا الصراع احتدم بعد انقلاب 15 ايار الذي اطاح بجماعة علي صبري** وتركى حول من الذي سيفوق السلطة.. وظل يتصافح الى ان انفجر في الخلافات العلنية والمشار إليها علناً، ثم جاء التغيير الوزاري الأخير ليعبر عن عملية حسمه في صالح الجناح الاول: جناح البرجوازية الريفية والقطاع الخاص والرفعية التقليدية.

● وهذه ابرز ملامح ذلك الحسم: الذي تولى وزارة المال والاقتصاد والجارة الخارجية، ودعمت سلطانه بمهام نيابة رئيس الوزراء، هو الدكتور عبدالعزيز حجازي المعروف بما يلي:

● اولاً: عداؤه الشديد للقطاع العام، وهو عداه كشف عنه بشكل صريح منذ عام 1969 حين هدد في بيانه من الموازنة بخل شركات القطاع العام التي لا تحقق ارباحاً كافية وتطلبها للقطاع الخاص، وقد نشر ذلك التهديد متعازين رئيسية على الصفحة الاولى من (( الاحرام ))

● ثانياً: كان دائماً فيلسوف التوجه بالاقتصاد المصري بعد حرب حزيران، نحو الاقتصاد الاستهلاكي بدلاً من العصاد الحرب. وكان وراء اعطاء السهيلات غير المحدودة للقطاع الخاص، وهو صاحب قرارات اخراج مؤسسة السينا من القطاع العام.

تلك: لعب الدور الرئيسي في دفع الاقتصاد المصري خلال السنوات الخمس الماضية للوجه نحو السوق الأوروبية المشتركة.

● راساً: كان وراء القوانين والقرارات التي صغنت حماية رؤوس الاموال العربية والاجنبية ضد جميع اخطار الصادرة والطلب والتاميم.

● حاسماً: كان صاحب سياسة التناقص الحرة، في الإسكندرية وبورسعيد والقاهرة.

● ضمن البارز الآخر، في التغيير الوزاري، هو حسن اسماعيل فهمي (وكيل وزارة الخارجية سابقاً) ووزير السياحة.. وهو الذي كان قد اوقف عن العمل في وزارة الخارجية بعد اشتراكه في بدو « الاحرام » الموحدة فيل زيارته الرئيس يكسون الى موسكو.. وقد دعا في تلك الندوة الى تغيير المنح السرايحي لسياسة مصر، من العداوة مع الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية الى التعاون مع الغرب، مكرراً القول ان للاتحاد السوفياتي مصلحة في استمرار حالة « الاحرام » والاستلم.

● والجدير بالذكر ان البرجوازية الجديدة ( القطاع الخاص الحديث ) تتخذ من قطاع الخدمات، ولا سيما الخدمات السياحية، موقفاً اساليا لها.. وتتدفق هذه البرجوازية في سياستها اندفاعاً قوياً نحو الانفتاح على الغرب وعلى دولاب النفط في الجزيرة والخليج، لا شكته هذا الانفتاح من مصادر سياحية. وقد كان هذا الاندفاع لدى هذه البرجوازية احد المحركات الرئيسية للنظام المصري في طريق الانفتاح السياسي على الغرب ( الاوروبي خاصة ) وعلى السعودية ومتخحات النفط.

● ولا شك في ان اسماعيل فهمي سارائه السياسية المرفوعة، سلبت في وزارة السياحة دوراً هاماً بالنسبة لهذا القطاع البرجوازي الخاص. وشكلت عينه دعماً جيداً للانجاء الذي ظالمه وزير الخارجية محمد حسن الزيات الذي جرى تشييع في وزارته بينما كان يقوم بجولة خارجية كانت طهران من محطاتها الرئيسية، حيث وقع اتفاقاً للتعاون الافصاحي والتفاهي بين مصر والحكم الشاهنشاهي.

**مركزية السلطة وتشدد القبضة**

شكل البرجوازية البيروقراطية (التكتوفراط) فئة اجتماعية تمت داخل النظام المصري على اسداد السنوات الماضية، وتعمشت في مختلف اجهزته، ونسجت الكثير من الحالات المصلحية مع عدد كبير من مراكز القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل السلطة وخارجها.. والاطاحة بها، اذن، ليست عملية سهلة بل نجاح الى الكثير من الفوء، خاصة اذا كانت تلك الاطاحة من غير طريق القوى الديمقراطية الشعبية، وقد اذا كانت عن طريق نفوذ البرجوازية الريفية والقطاع الخاص والرفعية التقليدية.. ان تخلص بناؤها السياسي الذي يبره عنه الفترات الاخيرة سوف يواجه معارضة كبيرة من قبل شعبها الموجودة داخل جميع اجهزة الدولة.. مما يعني ان مرحلة جديدة من الازمات سوف يواجهها النظام المصري بعد التغيير الوزاري الأخير، يضاف الى الازمات التي يواجهها النظام من جراء معركة الكثير مع القوى الديمقراطية الوطنية القديمة في صفوف الجماهير العمالية والطلابية واللاحقة والمتعفن التورين.

من هنا كان لا بد من دعم التغيير بتشدد القبضة واللجوء اكثر فاشتر الى الاساليب الادارية والبوليسية.. وهذا بالضبط هو جوهر الجناح الآخر في التغيير، جانب دعم مركزية السلطة والجمع بين رئاسة الدولة ورئاسة الوزارة واعلان الرئيس السادات نفسه حاكماً عسكرياً عاماً، وتأكيد حالة الطوارئ ودعم سلطات وزارة الداخلية ضمن وزيرها مسدوح سالم نائباً لرئيس الوزراء ونائباً للحاكم العسكري العام.

وفي هذا الجانب انقلاب جدي على الشعارات التي كان يرددتها النظام نفسه طوال السنتين الماضيتين حول « الديمقراطية » و « استقلال القضاء » و « سيادة القانون ».. ولم يخف الرئيس السادات نفسه طبيعة ذلك الانقلاب، فقد شكاً في خطابه الأخير من ان بعض مواد القانون لا تنطبق في بعض الاحيان على مقتضيات « المصلحة العامة ».. وكان يعدد بذلك قضية المعتقلين الخمسة الموجودين في السجن المصرية بامر حسي من النيابة العامة لا يمكن ان تستمر طويلاً من الناحية القانونية، كما حدث عندما امرت محكمة امن الدولة بالافراج عن الاساذ احمد الهلالي ومجموعة من الطلاب، فدخل الرئيس واصلة امعالمهم ( راجع «الهدف» العدد قبل الماضي ) .

### بمقتضى حالة الطوارئ واعلان الرئيس السادات نفسه حاكماً عسكرياً أكثر سيستمر اعتقال أكثر الطلاب والعمال والمتقنين بناء على امر اعتقال من الحاكم العسكري لا يخضع لاية مراجعة قضائية

وبذلك اصبح باستطاعة الرئيس السادات ان يامر باغلق هؤلاء فيد الاعمال الى اجل غير مسمى، وذلك بامر من حاكمه عسكري.. وهو امر يعتبر وفق قانون الطوارئ، من شؤون السيادة التي لا يجوز للفصاء مراجعتها رئيس الدولة فيها، ويكون من حق الرئيس السادات الامر باعتقال من يشاء بعد ذلك من معارضيه، انا كانت اجهاهم.

**مأساة التكتوفراط**

ان ما حدث لتكتوفراط القطاع العام درس مليء بالدلالات.. ففي محاولة منهم لتقايد أنفسهم ومصالحهم الضيقة من تطورات الحركة الشعبية الديمقراطية كان تكتوفراط القطاع العام طوال المرحلة الماضية يبدعون اجراءات النظام ضد الحركة الوطنية والديمقراطية المصرية. كما وقعوا بقوى الى جانب الوجه نحو الولايات المتحدة من اجل حل بواسطة واشنطن.. ويهدتوا مع تبحر القطاع الخاص والرفعية التقليدية متناهيين ان وجودهم اصلاً كان من خلال صدور الحركة الشعبية خلال المرحلة الماضية وتوجهها الاشتراكي والديمقراطي المادي والبرلماني والرفعية ونظماً نحو اقامة اقتصاد وطني ديمقراطي مستقل كمدفمة للاقتصاد الاشتراكي.

● لقد كان يهداهم مع بجار القطاع الخاص واصفا في مواقفهم على رفع الاسعار بشكل جنوني، وفي بيان الدكتور عزيز صديقي عما سمي بموازنة الحرب الذي امر به جسمه الاجور والرواتب وعدم النظر في اي مطلب لرفعتها وهكذا بعد ان شارك تكتوفراط القطاع العام في ضرب الحركة الوطنية الديمقراطية، جاء دورهم لتلقى الضربة المتخالف مع القوى الوطنية والديمقراطية بعد ان واصلوا في معاداهم للجماهير والديمقراطية حتى العظم.

والامر الواقع ان يحاول هؤلاء التكتوفراطون

الاستفادة من اللد الجماهيري الذي تحركه الطلائع المصالية والطلابية الوطنية والديمقراطية التقدمية، ومن افصاح سياسات النظام بفضل نضالات القوى الديمقراطية.. فبحالوا الاستفادة من ذلك لجمع صفوفهم والقيام بمحاولات انفضاض فوفية لاستعادة موافهم في السلطة.

ومن الخطي جدا انهم املا في كتب الدم الامريكي سوف يجاهرون بان هدفهم هو « اغلاق » الوضع الداخلي وان ذلك له الاولوية على سبناه. ومن المرفوع ان محمد حسين هيكال الناطق الرسمي باسم التكتوفراط هو اول من طرح شعار ان مصر قاصرة على ان تعبر على جرح سبناه عشر او خمس عشرة سنة.

وليس من شك في ان الولايات المتحدة سوف تقدي هذا الصراع بين جناحي البرجوازية الحاكمة لاحداث انهيار كامل في وضع مصر الداخلي تفوق فيه الحركة الشعبية ويمر خلاله اخر لمسات التبرك والاستسلام.

### مركزية السلطة والحركة الشعبية

ان ما نعدم لا يعني ان مركزية السلطة المطلقة بوضوح في التغيير الأخير، هي فقط موجهة ضد تكتوفراط القطاع العام، بل على العكس هي قبل ذلك موجهة ضد الحركة الشعبية المتصاعدة.. فبالاضافة لما ذكرناه اعلاه، حول قانون الطوارئ والمعتقلين، جاء تعيين الدكتور محمد كامل ليله ووزيرا للتعليم العالي ميمراً اخر عن الصدا المطلق للحركة الديمقراطية التقدمية خاصة على الصعيد الطائلي، فالدكتور ليله الاساذ في كلية الحقوق عين شمس، معروف بعدائه الشديد للانفاضات الطالابية.. حيث كان يجري مع رجال الباحث ليدلهم جهاراً على الطلاب التقدميين، ومشهورة عنه جندا عبارة « اعطواوه .. واعطواوه ده » وكان لا يتورع عن اخذ التكرؤون ويهدد الطلاب علناً خلال الاضراب.

هذا ما يمكنه التغيير الوزاري الأخير على الصعيد الداخلي في مصر، يضاف الى ما يمكنه على الصعيد الخارجي من مزيد من السوجه نحو الغرب والرفعية البيروقراطية المصرية، وما يبدو انه علاج مرحلة اعلامية جديدة لا يستبعد ان تكون نهضة لطرح موضوع المفاوضات مع اسرائيل نفسها.. فلا يمكن تجاهل ان التغيير الوزاري الأخير قد تراقق مع الاعلان عن تعيين فكري امارة رئيساً لمجلس ادارة دار « الهلال » ومع صريح محمود رياض الاسين العام للجامعة العربية حول العداوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ذلك الصريح الذي نعت الجامعة العربية رسمياً بما يلي:

« نعت الجامعة العربية في بيان رسمي ما نقله بعض وكالات الأنباء امس - 17 آذار - من ان الدكتور محمود رياض الامين العام للجامعة قال في معالمة مع ملزوين النمسا الغربية ان « فلسطينيين الديمقراطية ان يتفاوضوا بانفسهم مع اسرائيل لحل مشكله الفلسطينيين ».

● وجاء في البيان ان رياض قال « ان على الفلسطينيين واليهود ان يتفاوضوا بالنسبة لمسئلهم المحدة من اجل حل بواسطة واشنطن.. ويهدتوا مع تبحر القطاع الخاص والرفعية التقليدية متناهيين ان وجودهم اصلاً كان من خلال صدور الحركة الشعبية خلال المرحلة الماضية وتوجهها الاشتراكي والديمقراطي المادي والبرلماني والرفعية ونظماً نحو اقامة اقتصاد وطني ديمقراطي مستقل كمدفمة للاقتصاد الاشتراكي.

لقد كان يهداهم مع بجار القطاع الخاص واصفا في مواقفهم على رفع الاسعار بشكل جنوني، وفي بيان الدكتور عزيز صديقي عما سمي بموازنة الحرب الذي امر به جسمه الاجور والرواتب وعدم النظر في اي مطلب لرفعتها وهكذا بعد ان شارك تكتوفراط القطاع العام في ضرب الحركة الوطنية الديمقراطية، جاء دورهم لتلقى الضربة المتخالف مع القوى الوطنية والديمقراطية بعد ان واصلوا في معاداهم للجماهير والديمقراطية حتى العظم.

والامر الواقع ان يحاول هؤلاء التكتوفراطون

## حياة حافلة بالنضال توجتهدا فتدسية الشهادة

لسنتين - الجزء دو الاسامة المباشرة في حشد هذه الامعة، كان شمعها على امتداد صراعنا المصري الطامعة العربية التي قدمت وما تزال تقدم الاف الشهداء والضحايا.. وفي مقدمة نضال هذا الشعب الباسل، كانت الطلائع الطلة التي نبع من اعماق الجماهير المعطاة.. طلائع تحمل المشاعل - تعدي اوارها بالدم وعلى بوابة الاستشهاد تسلق مشاعلها لاجال من الطلائع جديدة.. ومقابل الموت بالحراة نفسها التي قامت بها الحياة وفي مسيرة الكفاح الطويل المرير هذا.. على تعدد سبله ومواقفه الجغرافية والشربية.. كان لرفاقنا الابطال ابو يوسف، كمال ناصر وكمال عدوان حيرا نضالياً رئيسياً في زحم تلك الطلائع.

لم يأتوا الثورة من فوق.. بل من تحت.. من الاعماق.. من اعماق الجماهير.. واعماق النضال الوطني الطويل المتعدد الاشكال والاساليب:



محمد يوسف النجار ( ابو يوسف )

المرتكزة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح ) وعفوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيساً للادارة السياسية فيها.

متزوج وله ولدان وبناتان.

في اواخر كانون الثاني الماضي، وفي تصريح مشترك بينه وبين ابو اباد بنبيه النبوة، قال ابو يوسف: « كنا نعلم ان جيلنا لن يصل الى البحر ( الساحل الفلسطيني )، نحن نرث البلاد وسوانا سيحدث. الارجح اننا سنموت مفنولين لاننا نواجه عدواً فاسداً، لكن الشباب سيأخذون مكاننا انهم المستقبل بينما نحن الماضي. وقرىبا سيرف الاسرائيلون القصة الحقيقية لهؤلاء الشباب ».

خاص انتخابات 1967 عن حزب البعث العربي الاشتراكي واصبح نائباً من فصاء رام الله.

غادر الأردن بسبب الاضطهاد وعاش فترة في سوريا ولبنان. ثم عاد الى الضفة الغربية واعنده سلطات الاحتلال بعد حرب حزيران عام 1967 سبب موافقه الصالحة.

عام 1969 اصبح مسؤوفاً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيساً لادارة الاسلام والتوجه القومي والمحدث الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية شاعر واديب معروف: كان يستشرك في مهرجان تكريم الشاعر اللبناني امين نخلة يوم الأحد 15 نيسان باسم المقاومة عازب. والدته نعيش في بيروت واخوته في عمان.



كمال عدوان



كمال ناصر

● عضو اللجنة المركزية لحركة ( فتح ) .  
● احد مسؤوفا نشاط فتح داخل الارض المحتلة .  
● حياحه سجل حافل من النضال ضد كل انواع العدوان والاضطهاد التي تعرض لها شعب فلسطين وطلانته المتكافئة ..  
● ابن بار اخر لفزة المناضلة .. ولد في جنده اول الخلافة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي عام 1967 .  
● فبض عليه وسجن .  
● خلال دراسته في مصر ، قام باعداد خطة لاجراج متاشلي فزة من سجن الواحات ..  
● كشف العقبة في لحظة التنفيذ واعمل. تمكن احد السجائفة لفظ من الهرب وظل سري في الصحراء حتى مات فوق الرمل. بعد خروجه من السجن عاد للدراسة وخرج مهندساً من سوريا عام 1967 .  
● عمل في السعودية وظهر . ثم كان من رواد فتح الاوائل ، ومن الذين شكلوا خلاياها الاولى وشارك في سمرها في اصحاب الظروف واخطها .  
● تفرغ للنضال عام 1968 وكان مسؤوفاً عن اعلام فتح .  
● اسحب في المؤتمر الثالث لحركة فتح وعضوا في اللجنة المركزية وتسلم مسؤولة العمل في الارض المحتلة .  
● متزوج وله ولدان صبي وبنه .

● الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية .  
● عضو اللجنة التنفيذية .  
● رئيس تحرير « فلسطين الثورة » .  
● عرف دائماً باسم الفصحى : فصحى الثورة الفلسطينية .  
● كان واحداً من ابرز من ربطوا بين نضال شعب فلسطين ونضال الامة العربية .. ولد جنده ذلك الرباط في حياحه كذا التي عاشها دائماً بحسب الشائر ووعي الفكر وحمود المتامل وشعافية الشهد .  
● عرفه لبنان.. متاضلاً ربط الثورة والحب، والصحية بالنضال .. اسنامته الخلود.. كانت الكلفة وكانت الرضاصة .. كسات فلسطين بالنسبة له الحبيبة والصدق .. بجلى وفأوزه لها بوفاته لكل من عرف وكل من احب .  
● ولد في فزة عام 1920 .  
● من ابناء بيزب فرب رام الله .  
● انهى دراسته في الجامعة امريكية في بيروت عام 1950 .  
● عمل في التدريس فترة من الزمن .  
● اصدر جريدته « البعث » اليومية في رام الله على اثر نكبة 1948 ثم اسس مجلة « الجيل الجديد » .  
● تاضل ضد السلطات الاردنية واتفضل مرات عدة .



# الشهيد باسل رؤوف الكبيسي



في يوم ٦ نيسان ١٩٧٢  
استشهد الرفيق (الدكتور)  
باسل الكبيسي في احد  
شوارع بارس عندما كان هناك يقوم  
بإداء مهام وطنية ونضالية ، تنفيذاً  
والتراماً بمسؤولياته كأحد الكوادر  
الأساسية في الجبهة الشعبية  
لتحرير فلسطين .

رغم شراسة العدوان وتنوع الأساليب التي  
أرادت إنهاء وجود الثورة الشيوعية  
والاشتراكية .

وعد كان الرفيق باسل مثلاً للمناضل  
الصور ، الصامت ، المتد لوواجهه ، طيله  
فهره اسماحه للعبه النضال لتحرير فلسطين  
وقبلها في صفوف حركة التحرير العربي ،  
فقال بحق لعب النضال في الجبهة في الثورة ،  
والمناضل ذي النفس الطويل من أجل النضال  
الشامل ومن أجل تحول الثورة الفلسطينية  
الى ثورة عربية ، تشمل فيها الارض  
العربية ضد الامبرياليين ومصالحهم ، حتى  
يصلح ارادة النضال والكفاح المسلح  
اسراعاً في الثورة وتكثف الوطين المؤتمن  
بحره الوطن العربي وانهاء الاستقلال  
والاستعمار والاضطهاد القومي والظلم .

ان هذه الاعمال العظيمة التي تستهدف  
شعبنا وتورتنا لا بد ان نضع حدا لها من  
خلال الارادة بالاشتباق الثورية والتمويه  
اسراعاً في الثورة وتكثف الوطين المؤتمن  
بحره الوطن العربي وانهاء الاستقلال  
والاستعمار والاضطهاد القومي والظلم .  
والتي تعرض له يومياً يجب ان لا يتنازل  
منها النضال مهما قدمنا من تضحيات  
وشهداء ومهما كانت مكانهم واثرتهم في  
مسيرتنا ، بل يجب ان نضع النضال من  
الكوادر الكبيرة العطاء حتى نستطيع تحقيق  
الانتصار .

با جماهير شعبنا البطلة :  
ان اشبال الرفيق الدكتور باسل الكبيسي  
في ساريس يوم امس ليس الا سلسله من  
حلفة النضال على الثورة وكوادرها الاساسية  
استخدمها العدو الصهيوني والرجعي  
والامبريالي قديماً وحديثاً ، من اجل اضعاف  
موضوعات الشعب العربي والجماهير العربية  
الثورات والحد من مداهم الثوري ، لان قوى  
النظام تعلم ان الكوادر مثل الابواب التي  
بعد الثورة سباب التقدم والازدهار  
ولهذا تستهدف الثورة عندما تستهدف  
كوادرها .

وحادثه اغتيال الرفيق باسل في باريس  
تكشف بشكل واضح السواطه الامبريالي  
الفرنسي مع دوائر المخابرات الاسرائيلية  
والرجعية العربية لضرب كوادر الثورة  
وصفحتها ، لانها العادة الثالثة بعد اغتيال  
المناضل بن بركة والرفيق محمود الهنري  
في باريس دون ان تكشف السلطات الفرنسية  
عن الاسدي المجرمة التي نفذت عمليات  
الاغتيال العفوية ، لهذا في الوقت الذي  
تعدر الدوائر الامبريالية من مقية المناهي  
في ناهها الفدر على ثورتنا ومناصلتنا ،  
تهيب بالشعب الفرنسي وقواء الثورة  
والقدمية ان تتصان منعا لوفد الناصر  
وتكثف الجياة والمواطين .

يا جماهير شعبنا في كل مكان :  
ان الرفيق الذي استشهد يوم الاربعاء  
له تاريخ نضالي طويل ومات ثورية ساجداً  
طيلة سبعة عشر عاماً من النضال الوطني  
والثوري من أجل شرف العفوية والعفوية  
الوطنية كما يؤكد استشهاده عقب اللامح  
ما بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية ،  
الذي آمن به الشهيد والملايين من أبناء  
الامة العربية .

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي  
نزع عليها فقدان الشهيد في اصعب واحقر  
نحري الثورة الفلسطينية في هذه  
نرسه شهيد وجودها وثورها واثرتهم في  
حركة الثورة العربية لاستكمال ما قامت به  
قوى الردة من ناصر صهيوني ودعوى كبر  
استهد وجودها المادي والمعنوي ، حتى  
يصلح الى الاستسلام والقبول بالحلول  
الوسطية ، الا ان اصالة الثورة وعشق  
جودها في صفوف الشعب كتمية ناضل  
استمرارها الاف الشهداء ، لهذا لم  
يسطع قوى الناصر انجاز ما هدفت اليه

# تخاذل لحسد التواطؤ أمام المعتدين واستشراس في مواجهة مطالب الجماهير

مرحلة ، نحتاج فيها للدور ، وللمئات من  
الكوادر الثورية لمواجهة الهجمات الصعبة  
التي تعرضت مسرة الثورة ، معاهده على  
المسي في السيرة الثورية من أجل تحرير  
ومزمنة الاسرائيلية واسرائيل وانهاء  
الاستقلال ومنع غري الوحدة والصالحين  
الثوري العربي التي معناها دعم الشهيد .  
الشهيد باسل رؤوف الكبيسي في سطور

ولد الشهيد في مدينة بغداد عام ١٩٢٤  
- ام فيها دراسته الابتدائية والثانوية وفي  
حريف ١٩٥١ التحق بالجامعة العراقية في  
بيروت .  
كان من الشباب الاوائل الذين انضموا  
الى حركة التحرير العربي . وقد فصله  
اداره الجامعة الاسرية في ربيع ١٩٥٤  
سبب نشاطه السياسي الواسع خاصة في  
ذلك الفترة حيث كانت الرجعية العربية  
تهدد لربط العراق بحلف بغداد .

سافر بعد ذلك الى الولايات المتحدة  
للمتابعة دراسته الجامعية . وقد حصل على  
شهادته الجامعية في العلوم السياسية في  
عام ١٩٥٥ .  
عاد الى العراق وكان من مؤسسي فرع  
حركة التحرير العربي .

في اذار ١٩٥٨ حطت معه سلطات بوري  
الشمس اثر وقوع انقلاب كبير في احدى  
السيارات التي رافقت الوفد الاردني الى  
القدس الملكي حيث كان الوفد يتجمع مع  
الملك فيصل الثاني والامير عبد الله ونوري  
الهاشمي بين حكام بغداد ومعان اذذاك نعمة  
تدبير الانقلاب .  
وفي عهد عبد الكريم قاسم اصطلق في  
مطلع ١٩٥٩ وفي في السجن مع عدد من  
اعضاء الحركة لمدة تزيد من العام .

وفي ١٩٦٢ بولي رئاسة تحرير جريدة  
الوحدة الناطقة لسان الحركة في العراق .  
في ١٩٦٤ سافر الى الولايات المتحدة  
للحصول على الدكتوراه .  
عند قيام الجبهة الشعبية لتحرير  
فلسطين في حريف ١٩٦٧ كان من اسر  
القصاص الناضجة في اواسط الثمانين  
والثلاثين العرب والاجانب في الولايات  
المتحدة وتكثف دعم الثورة الفلسطينية .

في عام ١٩٦٩ عين استاذاً في جامعة  
كاليفرني كندا وفي هناك عدة سنين وعاد  
الى الوطن في مطلع ١٩٧٢ حيث بولي  
مسؤوليات هامة . وقد استشهد في احد  
شوارع ساريس ، في فجر يوم ٦ نيسان  
١٩٧٢ حيث كان هناك يتابع مهماته  
النضالية .

عاش الثورة الفلسطينية  
عاش للاحم الثورة العربية والثورة  
الفلسطينية من أجل التحرير  
الجد والخلود للشهداء الابرار  
والصبر للشعوب المناضلة من أجل الحرية  
الموت للارهابيين الصهاينة والامبرياليين  
وثورة حتى التحرير ■■■



مقر الدبابة الديمقراطية الذي دمره العدو

في محلة الدورة ويقع قرب ساطه البحر .  
نقدم يمكن استخلاص ما يلي :  
١ - ان العدوان الاسرائيلي اسفد اكثر  
والاولاد وضربوا ابراهيم غزوا مبرحاً ثم سبوا  
المنزل . على صوب الانحسار خرج موسى ناصر  
من منزله الذي يبعد عن منزل شقيقه مسافة  
عشر امار ، وكان يحمل رشاش كلاتشينكوف  
ويطلق النار ، الا ان الكوماندوس الذين كانوا  
مستترين في النضال اردوه فضلاً على الغور ،  
وعندما خرج الشقيق الاخر ، يوسف ناصر ،  
سبطع الامر ، حاملاً رشاشه ، قتل هو  
الاخر .  
ثم اسفل الكوماندوس الاسرائيلي الى معمل  
لال ناصر في الجوار ، فسقط هو الاخر .  
الحصوات الثانية والثالثة : في الوقت نفسه  
كانت تتجه مجموعة ثانية الى شواطئ الرملة  
البيضاء ، حيث اسقطت في فريين ، مجموعة  
نزلت على الرمال المساطة للادين رولا حيث  
كانت تنظرهم ثلاث سيارات اقلتهم الى الساحه  
المساطة المكعب الاسفالي للجبهة الشعبية  
الديمقراطية عند اطراف محله صبرا .

## عملية بيروت وتكريس لتاريخ الإهابة الصهيونية

اصدرت الامانة العامة الدولية العالمية  
للمسيحيين من اجل فلسطين بياناً جاء فيه:  
نستذكر باسباب الممارات العدوان الاسرائيلي  
وعمليات الاغتصاب والتصف والدمر التي  
قامت بها القوات الاسرائيلية في بيروت وصيدا  
والتي ادت الى استشهاد عشرات القتلى  
والجرحى من الفلسطينيين واللبنانيين  
وقتهم . ان هذه العمليات ، التي تاتي  
تكريساً لتاريخ الاغراب الصهيوني الذي  
مورس ضد الشعب الفلسطيني وسائر  
الشعوب العربية ، تستهدف بالاساس تروك  
مقاومة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية  
لاحتلال والاضطهاد والتي من وراء تصفيه  
القيادات الاساسية لحركة المقاومة وارباه  
المواطنين العرب .  
ان الندوة العالمية للمسيحيين من اجل  
الامانة العامة الدولية للندوة  
العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين  
باريس وبيروت  
في ١ - ٤ - ٧٢  
الامانة العامة الدولية للندوة  
العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين



سيدات آل ناصر يتدينن الشهيد يوسف علي ناصر وموسى علي ناصر في الأوزاعي أمس

العدوان فاشداً به عاجاً بان سلام « فوجيء »  
بالخير ! قال سلام لعرفات : « اعدنا انكم  
علتائين بيمكم » ! ويبدو ان هناك من نعمد  
صوير الامر وكان « العدائين علتائين بعضهم »  
على قوى الامن ، فعندما كان المواطنين يتصلون  
كانوا يجابون بالجواب نفسه .  
ولكن هل حقا فوجيء الرئيس سلام !  
تمة اخبار كريمة ان عدداً من الصحف اتصل  
صائب سلام في الساعة الواحدة والنصف  
وزوده باخبار العدوان اولاً ناول .

ولم يقصر الامر عند هذا الحد  
فقد منعت السلطة العدائين من ملاحقة المعتدين  
فعندما حاول قائد الكفاح المسلح التقدم « ابو  
خالد » مع مجموعة من العدائين الوصول الى  
شارع فردان لتفاداً ما يمكن اتفاده منته فوة  
من رجال الامن ، كما منع العدائين من ملاحقة  
الاسرائيليين الذين فروا الى الرملة البيضاء .  
وتكرر الامر عندما خفف فوة فدائية للتوجه الى  
الوزاعي . وكان زرد ان سيارة « بيك ابيه » كانت  
تحمل عدداً من الكوماندوس الذين شاركوها في  
عملية فردان تتجه الى الكورنيتش المؤدي الى  
السفارة الامركية ، وعندما قامت سيارة فدائية  
نامة لتفقه الصاعقة ملاحقتها ، اعترضها حاجز  
من رجال الامن عند الحمام العسكري .

فاذا دار في هذه الاعمال ؟  
ماذا طلبت السفارة الامركية في بيروت من  
السلطات اللبنانية ، وما هو الدور الذي  
لعبه ، على الصعيد الرسمي ؟  
تمة تكتمات سان السفارة الامركية اعطت  
بالسلطات اللبنانية خلال العدوان ، وطبت  
منها ، كما طلبت اكثر من عدوان سابق  
لان القصدو بالعمليات الاسرائيلية « المخزون  
الفلسطينيون » ، وان السواط الاسرائيلية  
ستحجب بعد انجازها « مهماتها » المحددة .

ولعل هذا يفسر العناية الكبيرة التي وفرتها  
السلطات اللبنانية للسفارة الامركية في بيروت  
والتي تنزوت بعد العدوان الاسرائيلي الاخر .  
ان العدوان الاسرائيلي على العاصمة اللبنانية  
يشكل مرة اخرى ، اذانه دائمة كامل السياسة  
الرسمية اللبنانية ، سياسة الاستخفاف لحد  
بل واعاقب مطاردة المعتدين .  
٤ - ومن المعروف انه منذ فترة قريبة  
التصالحات الطلبة والوطنية ■■■



بيروت ص.ب. ٢١٢  
تلفون ٢٠٩٢٣٠  
السبت ١٤ نيسان ١٩٧٢  
العدد ١٩٨ - السنة الرابعة

مديرها العام: أحمد أبو زيار  
المدير المسؤول: محمود زوريج  
المدير الفني: محمود زوريج

**نحن النضال**

لبنان ٢٥ ل.د.  
سوريا ٢٥ ل.د.  
الأردن ٢٥ ل.د.  
العراق ٥ ل.د.  
الكويت ٦ ل.د.  
عمان ٧ ل.د.  
٢٠٤٠ ج.م.م  
السودان ٦ ل.د.  
ليبيا ٥ ل.د.  
دول العرب العربي ٥ ل.د.

الاتصالات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع. ٢٠٤٠ ل.د.  
والأردن ٢٥ ل.د. - للمؤناس  
والدوائر الرسمية ٥ ل.د. -  
للطلاب والمعلمين والعمال  
١٥ ل.د. - في العراق -  
الكويت والخليج - السعودية  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس الجزائر - المغرب  
٥٠ ل.د. - للمؤناس والدوائر  
الرسمية ١٠٠ ل.د. - للطلاب  
والعمال والطلاب ١٠٠ ل.د. -  
عن ٥ دناس - فرنسا -  
الولايات المتحدة - كندا -  
اليابان - باكستان - الصين  
- أوروبا الشرقية والغربية  
٢٥ دولار أو ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.د.  
اللاجئين في شمال لبنان.  
لقد كان الرفيق جيفارا  
غزة مثالا للتضحية والوفاء  
فقد قال :

ان نياي ايدا ، سل  
سقاتل ونقاتل ولو  
بالعصى والحجارة سنضع  
السلاح يايدنا ، سناتكل  
اوراق الشجر ونقاتل ،  
سنحول ثورتنا الى ثورة  
شعبية بغض عمالنا  
وفلاحينا ، وبغض اعدائنا  
وتزيمتنا ...

المكاتب  
بيروت - لبنان  
كورنيش الزرعة  
مك كمال عبد الله مروة

AL - HADAF  
TEL 309230  
P.O.Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday - 14 - 4 - 1973  
No. 198 - VOL - 4

تتوفر الورق ويرس اللبناني  
تلفون ٢١٣٧٥٧  
١٩١١٢٦٦



## على درب الشهيد غسان كنفاني والشفيق أحمد وأبو علي اياد استشهد الرفيق جيفارا غزوة

اصدر تنظيم  
الجهة الشعبية في  
باكستان بياناً بمناسبة  
استشهاد الرفيق  
جيفارا غزوة ورفيقه  
مفلتا الاستمرار في  
الثورة معاها  
الشهيد على اكمال  
المسيرة الثورية حتى  
تحرير كامل التراب  
الفلسطيني .

وصى البيان قائلا :  
« فلما ماتنا سنمر  
على درب النضال  
والطبول الذي احبته  
وانرب طرقة لنا دمعا ،  
فلما سرودك وروح  
الشهيد الرفيق فلما  
احمد وكل شهداء ثورتنا  
لما سنحل النضال من  
مدمك . »

الخطوط لشهدائنا الارباب  
وعانت الثورة الفلسطينية

الجهة الشعبية  
لتحرير فلسطين  
باكستان

لقد حظ رفينا القائد  
جيفارا غزوة ورفاقه  
الاطال الحاك والمهمي  
دمائهم الزكية ارادة  
الجماعة العربية في  
الرفض القاطع لكل  
الاصوات المخالفة للتادية  
بوقف القتال والاستسلام  
للعنوة الوطني والطني ،  
لقد اتينا للتجاهر  
العربية ان نلاحم القيادة  
مع الجماعة والعمل معا  
بها هو الطريق الثوري  
لاكمال صيرة الثورة  
والارزاق بها عن حالة  
الانحسار الزاهنة .

انا نعاقد جيفارا غزوة  
القائد والشال وكافة  
الشهداء ان نبقى نمر  
على هدام حتى ترتفع  
رايسات النضال  
والديمقراطية والاشتراكية  
والوحدة .

لجنة اصدقاء  
جيفارا غزوة - بغداد

طلبة الكويت  
يعزون باستشهاد  
( جيفارا غزوة )

الرفاق قيادة الجهة  
الشعبية لتحرير فلسطين  
باسم اتحادنا وجماعتنا  
الثالية نحيا ابطال غزوة  
الثلاثة الذين استشهدوا  
على ارض البطولات نحيا  
فيكم الروح الثورية  
وسيروا الى الامام والشمر  
حليكم ولتستمر الجهود

في ارض ثورتنا، والزما  
التر حديدية سنقلنا  
النامل نظم الفراء من  
شعبنا ، جينا الشعبية  
لتحرير فلسطين .  
الامر لثورتنا  
والخطوط لشهدائنا  
المؤمر الثالث للجهة  
الشعبية منطقة  
بوغلافيا

الرفاق في  
الجهة الشعبية  
لتحرير فلسطين -  
غزة

ان استشهد الرفيق  
المتامل « جيفارا غزوة »  
ونجمه من التواد الاضال  
سيفل حافرا لنا على  
المضي في الطريق الطويل  
الذي سلكه مع الشهداء  
الاطال امثال الشهيد ابو  
كتمان ومحمود الهمشري .  
من اجل خلق واقع ثوري  
المفصل وتاكيد خط  
الجماعة والثورة  
والثمر لثورتنا  
والخطوط لشهدائنا  
سوريا

طالبات مدرسة  
الناصرة -  
سوريا

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

## هذا طريق الثورة وقدر الثوار

### لا الخطأ أيفيّر ولا بتوقفه التصحيحات

في سلمه ، لا سواي حتى كبار قادة العدو  
من تكرارها ، ان الاعدادات سوف سواي ،  
ما سواي وجود هذا العدو راسا فوق ترانا  
المحل ، ويمتعا في راسنا الرشح للاحلال .  
وسوف يكون دائما مطالبنا بالوقوف امام كل  
عدوان - كما نحن مطالبون بالوقوف في وجهه -  
بدرسه ناملنا ودفه وصراخه مع النفس اولا ومع  
الجماعة تاليا .. لعل ندرس الخطا والصواب  
من فوهات الشرايين النازفة ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

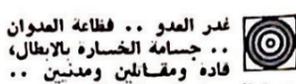
لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..



غدر العدو .. فظاعة العدوان  
.. جسامته الخساره بالاطال،  
فاده ومقالبين ومدنيين ..  
حربه العدو في استباحة المستباح من  
الارض .. كل ذلك وفان صارخة لا  
تجرح الحس والوعي ولا تنخر في  
العقول ومسام الجلود ، بل ونخر ايضا  
في الشرايين المزقه والغلوب الدامية .  
لكن الحقيقة الاكبر ، انه ليس العدوان  
الاول ولي يكون الاخير ..

حس في غياب الثورة ، سببي القاصب  
الصهوني ومن وراءه من قوى امبرالية ومن  
امامه من اجراء رجعيين وعقلاء ماجورين ، سببي  
ساح سبانه العدوانية ضد شعبنا العربي في  
كافة اقطاره . فهذه السياسة هي فرض الوجود  
الصهوني كما هي اذاته .  
وعليه !

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

## حول دور السفارة الأميركية في الاعتداء من قمك أدينك

بعد ان سجدت السمر عن تعاقب مشاعر  
بعض الشعب العراقي على الامركان بعد  
الانزال الامركي في بيروت واحتمال اقتحام  
الجماعة لبني السفارة واكتشاف الاجرم  
المعمل ، ينتقل الى وصف الطريقة التي  
بها اخراج المعمل من السفارة فيقول :  
« نظمتا خطة ونفذناها بنجاح .  
فالبستهارة برة سائق السفارة .  
ووضعتنا خلف عجلة القيادة فسي  
أحدى سيارات السفارة . وفي المقعد  
الخلافي جلس احد موظفينا ، فمرت  
السيارة من جانب الحرس والى ما  
وراء الدبابات دون اعتراض . ثم  
اخذت السيارة الى المحل الذي كان  
معتقد بأنه آمن ، وعاد موظف  
السفارة بالسيارة وحده ، فلم يفتن  
الحارس الى عدم وجود السائق  
معه . »

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

الهدف

## عامة صحابته العدوان الأضمر من أصر من؟ من خالف من؟

نشرت صحفة « اليوم »  
في عددها ليوم الأربعاء  
الماضي نصريحا للصاب  
سلام جاء فيه :  
( شو بدني قول ما في جيش ..  
شو بدكم احمل بارودة وانزل الى  
السراع ؟ لقد ظلمت التدخل من فاده  
الجيش وقوى الامن ولكنهم لم  
يتقنوا .. )

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

الهدف

## تبرعات

وصلت للجهة الشعبية بواسطة  
« الهدف » التبرعات التالية :

٢٢٠ دولار مبيع مفكرات وورناتام  
الجهة في هندوراس  
٥٠ دولار كندي مبيع مفكرات وورناتام  
الجهة في كندا  
١٠٠ دولار تبرع السيد ابو معروف  
اميركا  
٢٦٣ كراون من اتحاد عمال فلسطين  
بالسويد  
٥٠ دولار من جواهر - المهجر  
١٠٢٠ دولار ربيع حفلة لاعادة بناء  
مستوصف نهر البارد  
١٨٠ دولار من الجالية العربية في  
ديترويت  
١٠٠ دولار من الصديق ا.ح.  
سنسنتاي

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

لقد كان عدوانا كبيرا .. اصانا في العزيم  
من الرفاق .. كما اصانا في الفسالي من  
الضوابط .. لكن الجزء الاكبر والاهم في هذا  
العدوان هو الاستقلال الذي سهدف عدم ميكننا  
من رؤية الامور بحجمها الحقيقية ، بوصلا  
لائسان على صمود هذا الشعب وطموحه الثوري  
الذي يوجب مثلا حق الثورات والتواد ..

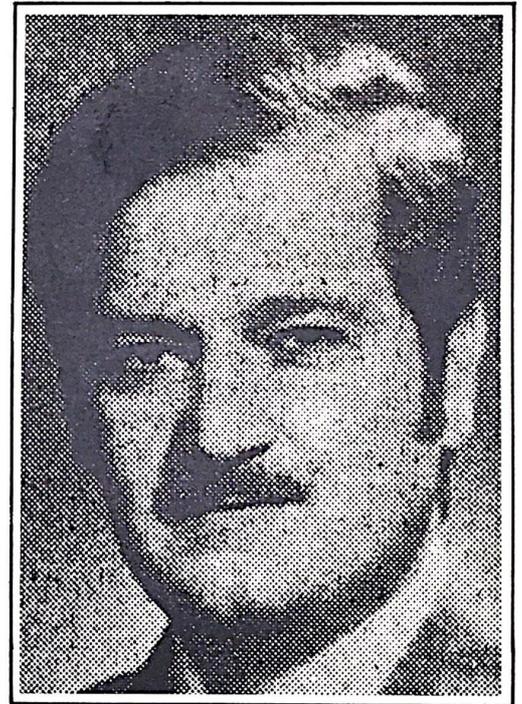
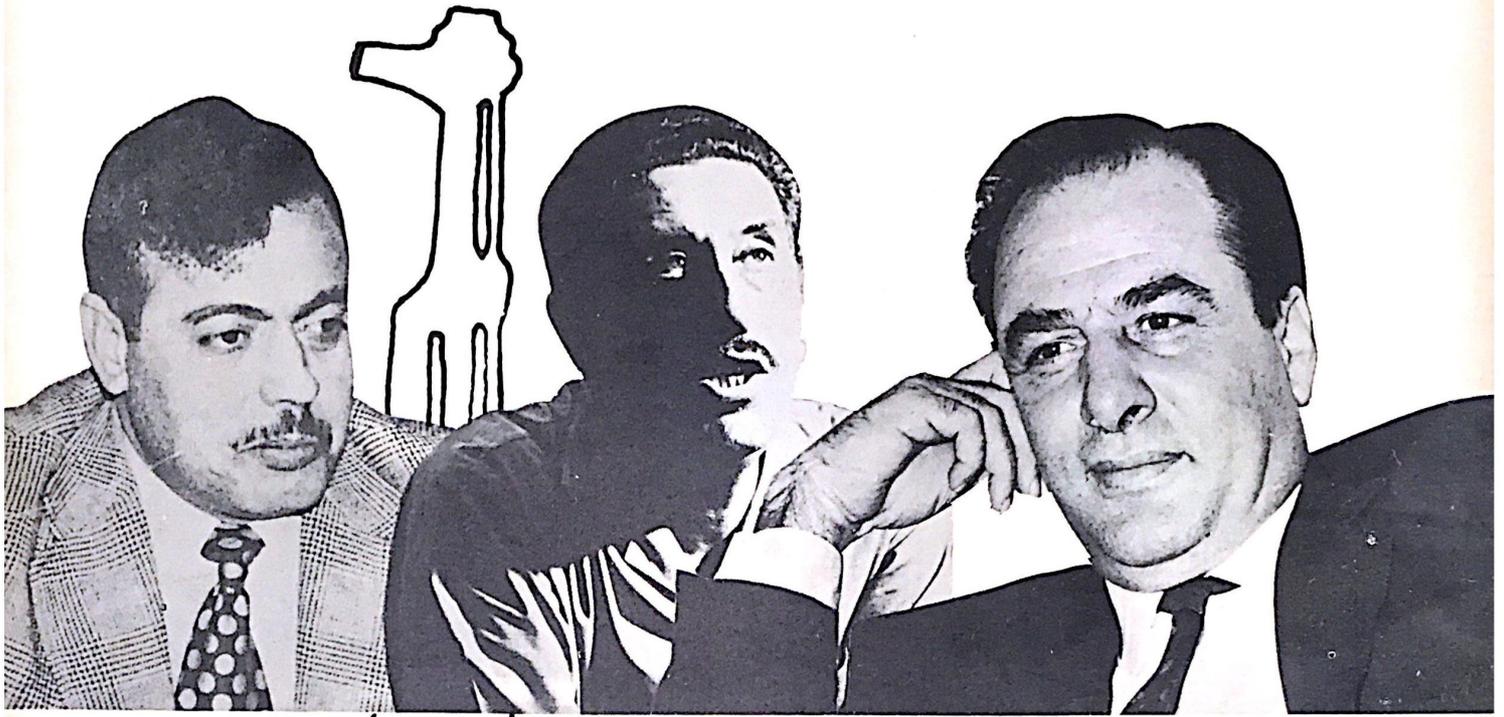
الهدف



# الهدف

سياسة عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت ١٤ نيسان ١٩٧٣ - العدد ١٩٨ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL : ٤ - No. 198 - SAT. 14 - 4 - 1973 - AL HADAF



مواكب  
النصر